

جامعة امحمد بوقرة \_ بومرداس

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي

تخصص: مالية وتأمينات

بغنوان:

دور التأمين الفلاحي في تغطية مخاطر الإنتاج النباتي  
"دراسة حالة منتج العنب " لدى الصندوق الجهوي للتعاون  
الفلاحي – بومرداس -

تحت إشراف الأستاذ الدكتور:

- بلوناس عبد الله

من إعداد الطلبة:

- خرميمون أسماء

- حداد خديجة

لجنة المناقشة:

رئيسا	جامعة بومرداس	أستاذة محاضرة (أ)	د.براهيمي وهيبية
مشرفا	جامعة بومرداس	أستاذ التعليم العالي	أ.د بلوناس عبد الله
مناقشا	جامعة بومرداس	أستاذ محاضر (أ)	د. زنييع محمد

رقم المذكرة 124

السنة الجامعية 2024/2023 م

## شكر و عرفان

نحمد الله عزّ وجل ونثني عليه كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، أن أنعم علينا بنعمة العلم، وأن وفقنا إلى إتمام هذا العمل.

والصلاة والسلام على حبيب الحق، وخير الخلق محمد ابن عبد الله معلم الخلق أجمعين.  
(من لا يشكر الناس لم يشكر الله، ومن أهدى إليكم معروف فكافئوه، فإن لم تستطيعوا فادعوا له)  
(الشكر قيد النعمة وسبب دوامها ومفتاح المزيد منها)

و احتكاما إلى قوله صلى الله عليه وسلم، نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى:  
المشرف الأستاذ الدكتور الفاضل " بلوناس عبد الله" لقبوله الإشراف على هذه المذكرة، و على نصائحه وتوجيهاته القيمة التي لم يبخل علينا بها تصويبا لهذا البحث و إثراء له.  
إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد، بقدر كبير أو بسيط، على انجاز هذا البحث،  
كما نشكر كل موظفي الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي -بومرداس-  
على حسن معاملتهم وتعاونهم.

و نتوجه بالشكر أيضا إلى السادة أعضاء اللجنة المناقشة على قبولهم مناقشة هذه المذكرة،  
إليكم جميع جزيل الشكر والعرفان و الامتنان.

## الاهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد:

الحمد لله الذي وفقني لتثمين هذه الخطوة في مسيرتي الدراسية بمذكرتي هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

مهداة إلى:

ليس فقط لأنك أويتني في رحمك الدافئ تسعة أشهر

و تعاركتي مع الموت لتمنحيني الحياة ... أنت القلب النابض، ورمز الحب والحنان و التضحية

إلى من كانت دعواتك الصادقة سر نجاحي ... "أمي العزيزة"

نسير في دروب الحياة. ويبقى من يسيطر على اذهاننا في كل مسلك نسلكه .

صاحب الوجه الطيب، والأفعال الحسنة

فلم يبخل على طيلة حياته ... "والدي العزيز"

إلى اخواتي من كان لهم بالغ الأثر في كثير من العقبات والصعاب

"عادل"، "عبد الرحيم"، "فؤاد"

إلى من صادفتني الحياة بها وهي أجمل صدفة، صحبتها شرف ورفقتها أمان إلى اختي بالقلب

"مايسة مالكي"

أسماء

## الاهداء

" و قضي ربك إلا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين احسانا "

على ضوء هذه الآية اهدي ثمرة جهدي إلى من كلله الله بالهيبة والوقار

إلى من أحمل اسمه بكل افتخار إلى من أشعل مصباح عقلي وأطفأ ظلمة جهلي

إلى من كان لي مرشد و معطاء دون انتظار...

إلى أبي العزيز اطل الله في عمره

إلى من كان دعائها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى معنى الحب والحنان

إلى سر الوجود وبسمة الحياة إلى من الجنة تحت اقدمها أمي الحبيبة حفظها الله

إلى من كبرت وترعرعت معهم اخوتي منال ومحمد رضا إلى من شاركتني عناء هذا العمل صديقتي

وغاليتي أسماء متمنية لها المزيد من النجاحات

إلى من تقاسمت معهم حلاوة الدراسة طوال مشواري الجامعي صديقتي الحبيبات

كما اهدي هذا العمل إلى كل من يعرفني ودعا لي بالخير.

الملخص

### الملخص:

يعد القطاع الفلاحي أحد القطاعات الانتاجية الرئيسية التي تسهم في نمو الحياة الاقتصادية لأي دولة ترغب في تحقيق الاكتفاء الذاتي وتنويع اقتصادها، كما يعد مصدر دخل اساسي للفلاحين، غير انه يتعرض لتشكيلة من المخاطر تتضمن الظروف المناخية غير المتحكم فيها والتقلبات الجوية القصوى مثل (العواصف، الفيضانات..... الخ). يمكن القول أن هذه المخاطر تشكل تحديات كبيرة تتطلب استراتيجيات فعالة لمجابهتها، وبالرغم من ان هناك اقبالا متزايدا على التامين في القطاع الفلاحي، الا ان نسبة التغطية لا تزال محدودة بسبب عدة عوامل منها نقص الوعي و غياب ثقافة التامين، لذلك يجب على شركات التامين العمل على تنشيط السوق وتقديم منتجات تأمينية تلبي احتياجات ومتطلبات الفلاحين، مع توفير خيارات دفع مرنة تساعدهم في الاشتراك في التامين بطريقة تقلل من العبء المالي عليهم عند تعرضهم للمخاطر.

تهدف هذه الدراسة الى تسليط الضوء على اهمية التامين الفلاحي في تغطية المخاطر النباتية التي تمس الانتاج النباتي والدور الذي يلعبه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس في هذا المجال، مع اسقاط الدراسة على منتج العنب باعتبار أن ولاية بومرداس رائدة في هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية :** القطاع الفلاحي، الإنتاج النباتي، الخطر الفلاحي، التامين الفلاحي، الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي ولاية بومرداس.

### Résumé :

Le secteur agricole est l'un des principaux secteurs productifs qui a contribué à la croissance économique de tous les pays souhaitant atteindre l'autosuffisance et diversifier son économie.

Il est également considéré comme une principale source de revenus pour les agriculteurs. Par contre il est exposé à une variété des risques qui incluent des conditions climatiques incontrôlées et des fluctuations météorologiques extrêmes telles que (tempêtes, inondations...etc.).

Ces risques posent des défis majeurs qui nécessitent des stratégies efficaces pour les métriser. Et malgré qu'on remarque une demande croissante de souscription dans le secteur agricole, le taux de couverture reste limitée en raison de plusieurs facteurs, notamment le manque de sensibilisation et l'absence de culture d'assurance. Par conséquent, les compagnies d'assurance doivent s'efforcer de stimuler le marché et de proposer des produits d'assuranciers qui répondent aux besoins et aux exigences des agriculteurs, tout en leur offrant des options de paiement flexibles qui les aident à souscrire aux produits assuranciers ce qui permet de réduire leur exposition aux risques et ainsi réduire leurs pertes.

Cette étude vise à mettre en lumière l'importance de l'assurance agricole pour garantir les risques qui affectent la production végétale, et le rôle qui joue la Caisse Régionale du mutuelle Agricole de Boumerdès dans ce domaine. En centrant notre étude sur le produit du « Raisin », sachant que la wilaya de Boumerdes occupe la première place nationale en matière de production de raisin.

**Mots clés:** Secteur agricole, cultures agricoles, risque agricole, assurance agricole, Caisse Régional de Mutuel Agricole - Boumerdes-

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	كلمة شكر
	الإهداءات
	الملخص
	فهرس المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
<b>مقدمة</b>	
<b>الفصل الأول: الاطار النظري للمخاطر الفلاحية و التأمين الفلاحي</b>	
02	مقدمة الفصل الأول
03	المبحث الأول: الأخطار الفلاحية و أنواعها
03	المطلب الأول: تعريف الخطر و تقسيماته
05	المطلب الثاني: تعريف الخطر الفلاحي
06	المطلب الثالث: أنواع الخطر الفلاحي
08	المبحث الثاني: ماهية التأمين الفلاحي
08	المطلب الأول: نشأة و تعريف التأمين الفلاحي
10	المطلب الثاني: أنواع التأمين الفلاحي
11	المطلب الثالث: أهمية التأمين الفلاحي
<b>المبحث الثالث: عقد التأمين الفلاحي و أنواعه</b>	
12	المطلب الأول: تعريف عقد التأمين الفلاحي
13	المطلب الثاني: أنواع عقد التأمين الفلاحي
14	المطلب الثالث: خصائص عقد التأمين الفلاحي
15	المبحث الرابع: التأمين على الإنتاج النباتي
15	المطلب الأول: التأمين على المحاصيل الزراعية
17	المطلب الثاني: التأمين على البيوت البلاستيكية
18	المطلب الثالث: عقود تأمين المنتجات النباتية الأخرى.
19	خلاصة الفصل الأول

<b>الفصل الثاني: دراسة حالة " منتج التأمين متعدد الأخطار الكروم" لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس</b>	
22	مقدمة الفصل الثاني
23	المبحث الأول: ماهية الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس
23	المطلب الأول: نشأة و تعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس
26	المطلب الثاني: أهداف و مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس
32	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس
34	المبحث الثاني: قراءة في تطور بعض مؤشرات النشاط للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس
34	المطلب الأول: تطور رقم الأعمال و تطور الموارد البشرية
37	المطلب الثاني: أهم المنتجات التأمينية للصندوق
41	المطلب الثالث: المنتجات التي تغطي المخاطر النباتية للصندوق
42	المبحث الثالث: دراسة حالة حول منتج " التأمين متعدد الأخطار الكروم"
42	المطلب الأول: إجراءات إبرام عقد التأمين متعدد الأخطار - الكروم -
44	المطلب الثاني: كيفية حساب القسط في منتج التأمين متعدد الأخطار الكروم
47	المطلب الثالث: إجراءات التعويض في منتج التأمين متعدد الأخطار الكروم
51	خلاصة الفصل الثاني
52	<b>الخاتمة</b>
56	<b>قائمة المراجع</b>
59	<b>الملاحق</b>

# قائمة الجداول والأشكال

## قائمة الجداول والأشكال

### أولاً: قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1)	مكاتب محلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس و الجزائر	24
(2)	تطور رقم الأعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس 2023-2019	34
(3)	نسبة نمو رقم الاعمال للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس 2023-2019	35
(4)	تطور الموارد البشرية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس 2023-2019	37
(5)	المنتجات التي تغطي الاخطار النباتية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس 2023-2019	41
(6)	كيفية حساب القسط	47

### ثانياً: قائمة الأشكال

الرقم	عنوان الأشكال	الصفحة
(1)	شبكة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس	24
(2)	الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس	33
(3)	منحنى بياني يبين تطور رقم اعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس 2023-2019	35
(4)	منتجات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس	40
(5)	ضمانات تغطية اخطار الكروم	43

# المقدمة العامة

المقدمة العامة

1- مقدمة الدراسة

يعتبر القطاع الفلاحي من القطاعات الإنتاجية المهمة في نمو الحياة الاقتصادية لأي دولة تريد تحقيق الاكتفاء الذاتي وتنويع اقتصادها ومصادر الدخل فيه، وهو كذلك مصدر أساسي لدخل الفلاحين.

غير أن هذا القطاع يتعرض إلى مجموعة من المخاطر، بما في ذلك الظروف المناخية غير القابلة للتحكم، والتقلبات الجوية القصوى (العواصف، فيضانات، رياح قوية....) أو بسبب نقص في الأمطار وحدوث ظاهرة الجفاف، أو كذلك انتشار مختلف الأمراض المساهمة بشكل كبير في ظهور كوارث طبيعية ألحقت أضراراً في جميع القطاعات وخاصة القطاع الفلاحي. من هذا المنطلق نجد أن اللجوء إلى التأمين الفلاحي هو الوسيلة الأفضل للتقليل من المخاطر وتغطيتها جزئياً أو كلياً، ولتعويض معظم الخسائر التي تمس الفلاح وتسمح له بالانطلاق من جديد، وبالرغم من أهمية التأمين كغطاء للمخاطر الفلاحية إلا أنه لم يلق إقبالا كبيرا من طرف الفلاحين حيث يسجل ضعف اكتتابهم في عقود التأمين على هذه الأخطار.

نظرا لأهمية التأمين الفلاحي في تخفيف المخاطر التي تهدد الفلاح في نشاطاته سواء المخاطر التي تمس الحيوانات أو تلك التي تمس النباتات والمحاصيل والأشجار المثمرة وما إليها من أدوات وآلات فلاحية وعقارات وغيرها مما يرتبط بالنشاط الفلاحي. وباعتبار أن موضوع المخاطر الفلاحية والتأمين عليها موضوعا واسعا، فقد ارتأينا أن نركز على المخاطر التي تمس الإنتاج النباتي والتأمين عليها.

2- إشكالية الدراسة:

وبناء على ما سبق يمكننا طرح الإشكالية التالية:

ما هو الدور الذي يلعبه التأمين الفلاحي في تغطية مخاطر الإنتاج النباتي؟ وما موقع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس في هذا المجال مع اسقاط الدراسة على حالة منتج التأمين متعدد الأخطار كروم؟

### 3- الاسئلة الفرعية:

- للإجابة على الاشكالية وتحليلها لا بد من الإجابة على الأسئلة الفرعية المكلمة التالية:
- ما هي أهم المخاطر التي تواجه النشاط الفلاحي عموماً؟
  - ماهي المخاطر التي تمس الإنتاج النباتي خصوصاً؟
  - ما هو الدور الذي يلعبه التأمين في تغطية مخاطر الإنتاج النباتي؟
  - كيف يعمل الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس على تغطية مخاطر الإنتاج النباتي؟
  - ما هي اجراءات ابرام عقد التأمين على "منتج التأمين متعدد الأخطار كروم" لدى الصندوق، وكيف يتم حساب قسط التأمين؟ وكيف تتم عملية التعويض عند تحقق الخطر بخصوص هذا المنتج؟

### 4- فرضيات الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على مجموعة من الفرضيات تكون بمثابة اجوبة مبدئية على الأسئلة المطروحة وقد تم صياغتها كما يلي:

#### الفرضية الأساسية:

يساهم التأمين الفلاحي من خلال تغطيته لمخاطر الإنتاج النباتي في إنعاش النشاط الإنتاجي وتأمين دخول للفلاحين ودفعهم على مواصلة النشاط.

#### الفرضيات الفرعية:

- توجد العديد من الاخطار الفلاحية التي تضر بالمنتجات الفلاحية كالأخطار النباتية والحيوانية،
- يتعرض الانتاج النباتي الى العديد من المخاطر غير المتوقعة خاصة ما تعلق بالأخطار المناخية: البرد، الأمراض الطفيلية، الفيضانات، الحرائق،...
- يعوض الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس عن الأضرار بحساب مبلغ التعويض بشرط ان يكون حجم التعويض في حدود الضرر الذي تحقق فعلا و لا يتجاوزه.

### 5- أهمية الدراسة:

يلعب التأمين الفلاحي دورا هاما في تطوير الاقتصاد الوطني باعتباره حلا جذريا للحد من الأضرار المتوقعة من خلال تعويضه لمعظم الخسائر التي تمس الفلاح في منتوجاته النباتية و تسمح له بمواصلة النشاط، كما أن المنتجات التأمينية تساهم في زيادة الخدمات التي تقدمها شركات التأمين مما يؤدي إلى زيادة أرباحها واكتساب مكانة مهمة في سوق التأمينات .

### 6- أهداف الدراسة:

- زيادة الوعي التأميني وإقناع الفلاحين بضرورة الاكتتاب في عقود التأمين ضد المخاطر المختلفة المرتبطة بنشاطهم،
- التعرف على أهم المنتجات التأمينية النباتية التي يقدمها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي للفلاحين بولاية بومرداس،
- إبراز مدى مساهمة التأمين الفلاحي في تغطية وتعويض خسائر الإنتاج النباتي، بالإسقاط على منتج " التأمين متعدد الأخطار كروم" لدى الصندوق.

### 7- مبررات الدراسة:

- إن مبررات اختيارنا لهذا الموضوع ترجع لعدة أسباب نوجزها في النقاط التالية :
- كون موضوع البحث يدخل ضمن إطار تخصصنا " مالية البنوك والتأمينات "،
  - حاجة القطاع الفلاحي بولاية بومرداس لهذا النوع من البحوث نظرا للإمكانيات الفلاحية الهامة التي تحوزها الولاية و اعتبارها ولاية فلاحية بامتياز، و منتج أول للعب على المستوى الوطني،
  - أهمية التأمين الفلاحي في التعويض عن الأضرار التي قد تتحقق بنسب كبيرة و غير متوقعة وتفوق القدرة المالية للفلاحين.

### 8- منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف البحث وللإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات المقدمة، اعتمدنا على المنهج الوصفي ومنهج تحليل المحتوى في الفصل الأول، وفي الفصل الثاني تم الاعتماد على منهج دراسة حالة من خلال معالجة ودراسة ملف التأمين على المنتجات النباتية (منتج التأمين متعدد الأخطار كروم) بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس.

## 9- حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** يتعرض هذا البحث الى دور التأمين في تغطية المخاطر الفلاحية عموما والتركيز على تأمين المخاطر التي تمس الإنتاج النباتي، وعرض ملف تأمين لمنهج التأمين متعدد الأخطار كروم بولاية بومرداس، من خلال التعرف على كفاءات ابرام عقد التأمين وحساب القسط الى غاية تحقق الخطر وكفاءات التعويض.
- **الحدود الزمانية:** تتوزع متغيرات هذه الدراسة على الفترة الزمنية (2018-2023) بحسب ما توفر لدينا من معطيات.
- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة التطبيقية لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس، باعتباره الأقرب الى الميدان الفلاحي مقارنة مع شركات التأمين المتواجدة في السوق الجزائري.

## 10- الدراسات السابقة:

- من خلال البحث المكتبي الذي قمنا به، تمكنا من الاطلاع على مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع بحثنا منها على وجه الخصوص:
- **تأمين الأخطار الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.**  
مذكرة ماستر أكاديمي في العلوم الاقتصادية من إعداد الطالبة رميسة خليل، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي، ( 2013-2012). ركزت هذه الدراسة على أهمية و دور التأمين الفلاحي للفلاح و أهم أهداف التأمين على المنتجات الفلاحية والمراحل العملية للتأمين على هذه المنتجات.
  - **دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الفلاحي في الجزائر دراسة قياسية (1990-2020):**  
رسالة دكتوراه الطور الثالث في العلوم الاقتصادية، من إعداد الطالبة دونيس يمينة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة بسكرة، (2022-2023). اهتمت هذه الدراسة بموضوع القطاع الفلاحي وإبراز الأخطار التي تواجهه وآليات التأمين عليه، وإبراز دوره في حماية الفلاح من المخاطر وضمان حصوله على تعويضات لقاء الأضرار المتوقعة في المستقبل، والتعرف على واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ومنتجاته المستعملة في تحقيق تنمية القطاع الفلاحي.
  - **دور التأمين الفلاحي في تنمية القطاع الزراعي، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بالمسيلة** مذكرة ماستر في العلوم الاقتصادية، من إعداد الطالبتين بن أممر عائشة وبوعلام نجاة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة محمد بوضياف مسيلة، (2018-2019)،

تهدف هذه الدراسة إلى زيادة الوعي التأميني وإقناع الفلاح به و بيان مساهمة التأمين في تغطية الخسائر التي يمكن أن يتعرض لها الفلاحين و التعرف على واقع التأمين الزراعي في الجزائر وتقييم أدائه في تحقيق التنمية الاقتصادية.

### 11- مساهمة الباحث:

بعد عرضنا للدراسات السابقة التي أمكن الوصول إليها تبين لنا أن بعض هذه الدراسات ركزت على واقع التأمين الفلاحي في الجزائر والبعض الآخر ركز على مدى مساهمة التأمين الفلاحي في تغطية مخاطر التي يمكن أن يتعرض لها الفلاح، بينما ركزت دراسات أخرى على أهمية ودور التأمين الفلاحي للفلاح واهداف التأمين على المنتجات الفلاحية.

غير أن بحثنا تناول جانب آخر لم تتعرض له الدراسات السابقة، حيث ركزنا على أهمية التأمين الفلاحي في تغطية مخاطر الانتاج النباتي فقط و كيفية التأمين عليها و الدور الذي يلعبه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس في هذا المجال، مع اختيارنا لمنتج واحد و هو " منتج متعدد الأخطار كروم".

### 12- هيكلية الدراسة:

للإنجاز هذه الدراسة ومعالجة إشكالية البحث والتحقق من الفرضيات تم تقسيم البحث إلى فصل نظري وفصل تطبيقي وقبل ذلك تم بدؤه بمقدمة تقدم في طياتها مدخلا عاما للموضوع وتم ختمه بخاتمة تجيب عن الإشكاليات المطروحة وتتضمن أهم النتائج ومن ثم التوصيات ذات العلاقة. ويمكن استعراض فصول هذه الدراسة على النحو التالي: الفصل الأول بعنوان "لمحة حول القطاع الفلاحي و تغطيته للمخاطر التي تواجهه" حيث قسم إلى أربعة مباحث التي تناولت عموميات حول التأمين الفلاحي أنواعه أهميته و اهم عقوده و التأمين على الإنتاج النباتي أما الفصل الثاني هو الفصل التطبيقي للدراسة بعنوان " دراسة حالة منتج العنب لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس " تم فيه تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث ، تطرقنا إلى تعريف بالمؤسسة محل الدراسة "CRMA" و أهدافها مهامها و الهيكل التنظيمي له و يليه واقع القطاع الفلاحي في بومرداس من تطور رقم أعمال إلى أهم المنتجات التي تغطي المخاطر النباتية و في الأخير دراسة حالة تأمين متعدد الأخطار الكروم و أهم إجراءات حساب القسط و التعويض عند تحقق الخطر

# الفصل الأول

الاطار النظري للمخاطر الفلاحية  
و التأمين الفلاحي

## مقدمة الفصل:

تطور مجال التأمين عبر الزمن إلى أن شمل مجالات عديدة من أهمها المجال الفلاحي وبالتالي أصبح يطلق على التأمين في هذا القطاع باسم التأمين الفلاحي الذي يعتبر حماية تتيح للفلاحين بتعويض الخسائر المرتبطة بوقوع حادث مستقبلي، وتتجلى أهميته في قدرته على تحقيق الاستقرار وتأمين احتياجات المجتمع من الإنتاج النباتي والحيواني عامة و الإنتاج النباتي خاصة من خلال تقديم مجموعة من التغطيات التأمينية للمحاصيل والبيوت البلاستيكية وباقي ممتلكات الفلاح، الأمر الذي يمكن أن تنتج عنه العديد من الأمور الإيجابية التي تساهم بصورة فعالة في تطوير القطاع الزراعي إذا ما أحسن استغلالها بالطريقة المناسبة.

## المبحث الأول: الأخطار الفلاحية وأنواعها

نشاط الفلاحة، كغيره من الأنشطة الاقتصادية، يتعرض للمخاطر، لكن اعتماده على الظروف الطبيعية يجعله أكثر عرضة للمخاطر. هذا ما يؤكد أهمية فهم وتقدير المخاطر الفلاحية.

### المطلب الأول: تعريف الخطر وتقسيماته

يواجه الإنسان في حياته اليومية مخاطر عديدة يمكن أن تسبب له خسائر نفسية أو مادية، وأحياناً كلاهما.

#### 1.1. تعريف الخطر

عرف الدكتور حربي محمد عريقات الخطر بأنه: "عدم التأكد من وقوع خسارة معينة"، وقد اعتمد هذا التعريف على الحالة المعنوية للفرد عند اتخاذ قراراته، ذلك أنه قام على عدم التأكد الذي لا يخضع للقياس بشكل كمي في كثير من الأحيان بطريقة موضوعية بل يتوقف على التقدير الشخصي للنتائج الناشئة عن موقف معين"<sup>1</sup>

ويعرف أيضاً بأنه: "الظاهرة ذات الطابع المعنوي التي يبدو أثرها عند اتخاذ الفرد قراراته اليومية بما يترتب معه حالة الشك أو الخوف أو عدم التأكد من النتائج لتلك القرارات التي يتخذها هذا الشخص بالنسبة لموضوع أو قرار معين"<sup>2</sup>.

كما يعرف الخطر على أساس أنه "الخسارة المحتملة في الدخل أو الثروة نتيجة وقوع خطر معين"<sup>3</sup>. ويمكن القول إن الخطر: هو احتمال غير مؤكد لوقوع نوع من الخسارة في المستقبل الذي يمس كل ممتلكات الأفراد ومؤسسات.

#### 2.1. تقسيمات الخطر

يمكن تقسيم الخطر إلى ما يلي:<sup>4</sup>

1. الأخطار المعنوية: تلك الأخطار التي لا تؤدي مباشرة إلى ربح أو خسارة مالية، ولكنها تسبب خسارة معنوية فقط، وغالباً ما لا يمكن قياسها أو تقييمها بشكل دقيق، مما يجعل شركات التأمين

<sup>1</sup>حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل "التأمين وإدارة الخطر- النظرية والتطبيق-»، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008، ص 11

<sup>2</sup>محمد رفيق المصر، "التأمين وإدارة الخطر تطبيقات على التأمينات العامة»، دار زهوان، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009، ص 11\_12

<sup>3</sup>مختار محمود الهاتسي. محمد على محمد أحمد، "رياضيات التأمين على الحياة الدار الجامعية"، الإسكندرية، مصر، 1988، ص 14

<sup>4</sup>أسامة عزمي سلام، شفيق نوري نوري موسى، "إدارة الخطر و التأمين»، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان 2009 ص 29.

غير قادرة على تقديم تأمين ضدها، مثل الأخطار النفسية المتعلقة بالصددمات أو الألم أو الانفعالات أو الخوف.

2. **أخطار المضاربة:** تُعرف أحياناً بالمخاطر التجارية، حيث يمكن أن تنتسب في الربح أو الخسارة، كمثال على ذلك مخاطر الاستثمار في المشاريع التجارية، حيث قد تترتب عليها أرباح أو خسائر تعتمد على عوامل سوقية صعبة التنبؤ بها، مما يجعل من الصعب تأمين الاستثمار ضد هذه المخاطر.

3. **الأخطار الصافية:** وهي تلك الأخطار التي تكون نتيجتها إما الخسارة أو عدم الخسارة، ويمكن تقسيم الأخطار الصافية عملياً إلى ثلاث مجموعات من الأخطار:

■ **الأخطار الشخصية:** وتشمل مجموعة من مصادر الأخطار التي يقع أثرها على الأشخاص بصورة مباشرة، كالوفاة المبكرة والمرض البطالة والشيخوخة، وهذه الأخطار تؤثر على الإنسان في شخصه.

■ **أخطار الممتلكات:** هي تلك الحوادث التي إذا وقعت تؤثر على الممتلكات سواء كانت ثابتة أو متنقلة، مثل الحرائق، التلف، الضياع، الغرق والاختلاس. وعند حدوث هذه الحوادث يمكن أن تتكبد الممتلكات خسائرًا كلية أو جزئية، مما يؤدي إلى تدميرها أو تقليل قيمتها. و على سبيل المثال في حالة تصادم جرار زراعي، فإن التكاليف المباشرة تشمل تكاليف الإصلاح، بينما تشمل التكاليف غير المباشرة الخسائر الناجمة عن عدم قدرة الجرار على الاشتغال أثناء فترة الإصلاح.

■ **أخطار المسؤولية المدنية:** وتشمل الأخطار التي يتسبب في تحقيقها شخص معين، وينتج عن هذا التحقق إصابة الغير بضرر مادي في شخصه أو في ممتلكاته أو فيهما معاً، ويكون الشخص المتسبب مسؤولاً عنها أمام القانون، ويطلق عليها البعض أخطار الثروات، ذلك لأن الخسارة التي تترتب على حدوثها لا تصيب بصفة مباشرة الشخص نفسه، وإنما تقع على ثروته بصفة عامة، علماً بأن هناك بعض الأخطار تؤثر على الشخص نفسه وعلى ثروته.

4. **الأخطار العامة أو الأساسية:** وهي تلك الأخطار التي تؤثر على اقتصاد البلد بشكل عام أو على مجموعة كبيرة من الأشخاص في المجتمع، فمعدلات التضخم المرتفعة أو معدلات البطالة العالية تؤثر على المجتمع بأكمله، كما أن الكوارث الطبيعية كالزلازل والبراكين والفيضانات تعتبر من الأخطار العامة، لأنه في حالة حدوثها ينتج عنها خسائر كبيرة تؤثر على اقتصاد البلد وعلى مجموعة كبيرة من الأشخاص في المجتمع، وغالباً ما تتحاشى شركات التأمين تغطية مثل هذه

الأخطار إلا ضمن ظروف وحالات معينة، كأن تقوم بإعادة التأمين عليها، وبذلك تنتقل جزء من المخاطر المحتملة إلى شركات إعادة التأمين، أو أن تقوم بعملية التنويع الجغرافي لهذه المخاطر مما يخفض المخاطر المحتملة التي سوف تتعرض لها شركة التأمين .

5. **الأخطار الخاصة:** وهي تلك الأخطار التي تؤثر على الفرد وليس على المجتمع بأكمله، مثل حريق مزرعة أو سرقة للمواشي، مع ملاحظة أن هذه الأخطار يمكن أن تؤثر على المجتمع بصورة غير مباشرة، فاحترق المزرعة سيؤثر على الفلاح كما أنه سيؤثر على المجتمع وعلى اقتصاد البلد ككل.

### المطلب الثاني: تعريف الخطر الفلاحي

الخطر الفلاحي هو تلك المخاطر التي قد يتعرض لها القطاع الفلاحي من تقلبات و ظواهر جوية، وكذلك الأمراض والأوبئة ومختلف الآفات التي تضر المواشي وتفسد الحقول وتلحق تغييرات كبيرة في الإنتاج الفلاحي مما يؤدي إلى تكبد هذا القطاع خسائر كبيرة تؤثر في إنتاجيته، وقيامه بالدور المطلوب منه على أفضل وجه.<sup>1</sup>

وعرف الخطر الفلاحي أيضا أنه: «الضرر الذي قد يصيب الممتلكات والمنتجات الزراعية، وتشمل الأخطار الطبيعية كالجفاف، الثلوج و الأمطار الغزيرة، العواصف و السيول، الصقيع،... الخ. كما تشمل أيضا الأوقات المرضية والحشرية والوبائية التي قد تصيب النبات أو الحيوان»<sup>2</sup>.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا القول ان الخطر الفلاحي: هو التحديات التي قد يواجهها القطاع الفلاحي نتيجة لتقلبات الظواهر الجوية، والتي تسبب خسائر تؤثر على إنتاجية القطاع.

### المطلب الثالث: أنواع الخطر الفلاحي.

1. **الأخطار الطبيعية:** و هي تلك الأخطار المتعلقة بالعوامل الطبيعية التي لا يمكن التحكم في مصدرها، ولكن بالإمكان التخفيض من أثارها، والأخطار الطبيعية هي أخطار مرتبطة في العادة بالإنتاج الزراعي سواء كان نباتيا أو حيوانيا، حيث يمكن تقسيم هذه الأخطار إلى قسمين أساسيين هما: المخاطر المناخية و الأمراض الفلاحية.

<sup>1</sup>حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل مرجع سابق، ص 11

<sup>2</sup>أمال فياش وفتيحة بوعبانة " واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي"، دراسة قياسية للفترة (2006 2016)، مجلة الباحث الاقتصادي. المجلد 6، العدد 10 ، ديسمبر 2018، ص.271

2. الأخطار الاجتماعية: يقصد بها الأخطار الناتجة عن تدخل الإنسان مثل السرقة والحرائق والاختلاس والتداعيات الاجتماعية التي تؤدي لضياع كميات معتبرة من الإنتاج والمحاصيل الفلاحية<sup>1</sup>.

3. المخاطر المؤسسية: هي الأخطار التي تنتج عن السياسات أو القوانين التي تخص الفلاحة، مثل القيود الإنتاجية و الصحية أو البيئية، و التي لا يمكن للفلاح أن يتوقع حدوثها مسبقاً، فمثلاً تقييد استعمال المبيدات أو فرض معايير بيئية جديدة يقلص من عدد التقنيات الإنتاجية المستعملة، كما أن مخالفة هذه المعايير قد تؤدي إلى غرامات كبيرة تؤثر على دخل الفلاح<sup>2</sup>.

4. أخطار مالية: تتمثل الأخطار المالية في عدم قدرة الفلاحين على دفع كل من فوائد القروض وأجور العمال وإيجار الآلات والمعدات.

5. المخاطر السياسية: إن طبيعة الاستقرار السياسي يمكن أن يؤثر على القطاع الفلاحي وعلى الاقتصاد ككل، فالخطر السياسي هو إمكانية حدوث نتائج غير مرغوبة لقرارات سياسية أو حوادث طارئة أو ظروف معينة في بلد ما قد تكون اجتماعية. وتشمل هذه الأخطار غياب السياسة الفلاحية الواضحة والملتزم بها وتطبيقها الصادق والكامل بما في ذلك الأنظمة الإجرائية واللوائح التنفيذية، واعتماد السياسات الفلاحية في العديد من الدول على مزاجية منفيها أكثر من السياسة الفلاحية نفسها، فتشكل بذلك نوعاً من المخاطرة لصاحب القرار الفلاحي في مواجهة المخاطر الأخرى.

6. أخطار السوق (السعر): أهم ما يميز مخاطر السوق في مجال الفلاحة هي المدخلات و المخرجات و تقلب الأسعار، حيث أن أسعار السلع الفلاحية متقلبة باستمرار كما أن تقلب أسعار المنتجات ينبع عادة من صدمات الأسواق الداخلية و الخارجية على حد سواء، فتتأثر أسواق التجزئة الفلاحية من ظروف العرض و الطلب المحلي، في حين تتأثر أكثر الأسواق العالمية و بشكل ملحوظ من خلال أزمات الإنتاج الدولي في بعض الأحيان. و يمكن التخفيف من مخاطر الأسعار في الأسواق

1 غردي محمد و آخرون، "التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي" CRMA "بوفاريك، مجلة الإبداع جامعة البليدة، 2017 ص 140

2 إدبير رانية وبرقون مريم "التأمين الفلاحي كآلية لتغطية المخاطر الفلاحية"، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون

الفلاحي بوفاريك"، مذكرة ماستر، جامعة البليدة 2، ص 139 152

## الفصل الأول: لمحة حول القطاع الفلاحي وتغطيته للمخاطر التي تواجهه

---

المحلية من خلال الحديقة الطبيعية، ففي حالة الزيادة في الإنتاج السنوي يميل الفلاح إلى خفض سعر الإخراج . وهناك نوع آخر من مخاطر السوق وهي التي قد تنشأ أثناء عملية تسليم أو توصيل الإنتاج للسوق، فعدم القدرة على تقديم المنتجات القابلة للتلف إلى السوق في الوقت المناسب يمكن أن يعرض المنتج للخطر<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup>محمد غربي، "التأمين الفلاحي كإلية لتغطية المخاطر الفلاحية"، دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بوفاريك". 11/02/2023 :يوم <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/31672> ص140\_141

## المبحث الثاني: ماهية التأمين الفلاحي.

التأمينات الفلاحية هي نوع من أنواع التأمينات التي نشأت في العصور القديمة وتستمر حتى اليوم، نظراً للمخاطر التي تؤثر على دخل الفلاحين نتيجة لتقلبات المواسم والظروف الطبيعية الأخرى. ولمواجهة هذه المخاطر وتحسين استقرار دخل الفلاحين، تم تطوير التأمينات الفلاحية كوسيلة للتقليل من التبعات السلبية وتحفيز التجديد في الاستثمارات الفلاحية.

## المطلب الأول: نشأة وتعريف التأمين الفلاحي

تناولت الدراسات القديمة والحديثة التأمين الفلاحي من خلال دراسة وتحليله كعملية تهتم بالقطاع الاقتصادي بشكل عام والقطاع الفلاحي بشكل خاص. ولفهم مفهوم التأمين الفلاحي بشكل أعمق، سنتناول النقاط التالية:

### 1.1. نشأة التأمين الفلاحي:

تعود فكرة التأمين الفلاحي للفرنسي بنجامين فرانكلين في عام 1788م، إثر تعرض الفلاحين الفرنسيين للكوارث الطبيعية، فجاها النداء بضرورة التفكير في التأمين الفلاحي كأفضل وسيلة لمقابلة تلك الكوارث إذا ما تكررت حدوثها، وكان لمنظمة الفاو الفضل في إنشاء أول معهد للأبحاث الفلاحية عام 1921م لمواجهة التحديات ومعوقات الإنتاج الفلاحي<sup>1</sup>.

ويعتبر الاتحاد السوفياتي سابقاً من الدول الرائدة في ممارسة أعمال التأمين الفلاحي، إذ تم تنظيم شؤونه في عام 1923م وجعله إجبارياً على كافة المزارعين والجمعيات والفلاحين، أما في الولايات المتحدة الأمريكية فقد مورس فيها هذا التأمين عام 1938م بموجب قانون تأمين المحاصيل الفدرالية الذي نص على تأسيس مؤسسة حكومية برأسمال قدره 100 مليون دولار لمزاولة هذه الأعمال، ثم اليابان في عام 1938.

أما في الجزائر فقد عرف التأمين الفلاحي أثناء فترة الاحتلال، حيث أنشأت السلطات الفرنسية عام 1907م الصندوق المركزي لإعادة التأمين التبادلي في المجال الفلاحي، وبعد استقلال الجزائر تم إنشاء شركة مختلطة جزائرية-مصرية وتم تأميمها في 27 ماي 1966 في إطار عمليات احتكار الدولة لمختلف عمليات التأمين، ومن بين التأمينات التي تهتم بها هذه الشركة التأمين على السيارات الفلاحية، التأمين على الكوارث الطبيعية، وفي عام 1972 قامت السلطات الجزائرية بإنشاء الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من أجل مزاولة عمليات التأمين التعاوني، وبعد سنة 1995 تم توسيع أنشطة الصندوق، لتشمل العمليات

<sup>1</sup> علي حسن خليفة الحاج، "المشاكل والمعوقات التي تواجه تأمين الانتاج الزراعي"، مذكرة ماجستير منشورة-معهد البحوث والدراسات الانتمائية-جامعة الخرطوم: السودان، 2008، ص.02

البنكية المتعلقة بالفلاحة ، حيث يعد الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي أكبر تعاضدية بالسوق الجزائري سنة 2002<sup>1</sup>

## 2.1. تعريف التأمين الفلاحي:

هو نشاط قائم في السوق من قبل شركات التأمين الخاصة او الحكومية وفي كثير من الاحيان مع تدابير دعم حكومية، وهناك اهتمام متزايد بإدارة المخاطر والتأمين لتعزيز الفلاحة والاستثمار، والحصول على الائتمان، وتوفير الاستقرار المالي للفلاحين وغيرهم من الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة الفلاحية<sup>2</sup>.

التأمين الفلاحي " هو وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر جراء تعرض القطاع الفلاحي لعناصر المخاطرة بتوزيع أعباء هذه الخسائر على مجموعة كبيرة من الفلاحين المشاركين، كما أن التأمين الفلاحي لا يقتصر على التأمين على المحاصيل فقط، بل إنه يشمل أيضا الماشية، الخيول، والغابات والاستزراع المائي والبيوت البلاستيكية الزراعية<sup>3</sup>.

استنادا على التعاريف السابقة يمكن تعريف التأمين الفلاحي " على أنه نشاط تقوم به جميع شركات التأمين الخاصة أو الحكومية، هدفه حماية الفلاحين من جميع الأخطار وحصولهم على الائتمان والاستقرار المالي من خلال دفع أقساط بحجم قيمة الخطر المتوقع بمقابل أن تقوم شركات التأمين بتعويض المؤمن لهم عن الخطر إذا وقع. ويكون هذا التعويض حسب العقد المبرم بين الشركة والمؤمن لهم ."

## المطلب الثاني: أنواع التأمين الفلاحي

تشمل أنواع التأمين الفلاحي ما يلي :

1. **تأمين الناتج:** ويختص في العادة المحاصيل النباتية والمنتجات الحيوانية، ويواجه هذا التأمين مشكلة في قياس الناتج، حيث قد يكون الناتج في دورات شديدة السرعة مثل إنتاج الحليب، أو ببطء شديد مثل تربية ماشية اللحم، ولأنه لا يوجد وقت محدد للحصاد في الإنتاج الحيواني مما يجعل التأمين فيه أكثر صعوبة، والتأمين الناتج عادة ما يطلق عليه بالاسم مثل تأمين القمح ضد

<sup>1</sup> معراج الجديدي، "محاضرات في قانون التأمين الجزائري ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص15

<sup>2</sup> William JA DICK, Weijing wang (2010), "Government Interventions in Agricultural Insurance", review of agriculture and agricultural science, 2010, P: 4.

<sup>3</sup> سالم محمد و فائزة عبد الكريم، "أثر استراتيجية التسويق الإلكتروني في نشاط التأمين"، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد. 2021219. ص214

## الفصل الأول: لمحة حول القطاع الفلاحي وتغطيته للمخاطر التي تواجهه

الصقيع، و يمكن ان يكون التأمين على اساس الناتج حسب المساحة (كمية الانتاج x مساحة معينة)<sup>1</sup>.

2. **تأمين الأسعار:** وهو تأمين ضمان الحد الأدنى من الدخل للمزارعين وهذا معمول به في البلدان المتقدمة وللمحاصيل التي تتوفر لها بورصة في بلد معين كالقهوة والقطن، بحيث تكون الأسعار معروفة بدقة وبصورة يومية. كما تقوم بعض الحكومات أحيانا بضمان الحد الأدنى من الأسعار وشراء الإنتاج من المزارعين وفقا لسعر محدد إذا انخفضت الأسعار عن ذلك السعر المحدد، وهذا معمول به في محاصيل الحبوب في البلدان التي لديها نقص كبير في احتياجاتها من الحبوب<sup>2</sup>.

3. **تأمين الدخل :** يمكن أن يكون هذا النوع من التأمين أكثر جاذبية للفلاحين من الأشكال التأمينية الأخرى، حيث أنه يتعامل مع الخسائر التي تؤثر على دخل الفلاح بشكل مباشر، إلا أن هذا النوع يواجه مشكلة التحديد العكسي حيث أن الخسائر المحتملة لا تحدث نتيجة حوادث محددة بل تعتمد إلى حد كبير على كيفية إدارة الفلاح لأعماله، بالإضافة إلى أن الفلاح يمكنه أن يعظم من عوامل تؤثر على دخله مثل تأمينات العاملين استثمارات وتجديدات، هذا ما يجعل شركة التأمين لا تستطيع حساب احتمال توزع العائد المتدني وبالتالي لا يتسنى لها تحديد قيمة أقساط مناسبة<sup>3</sup>.

### المطلب الثالث: أهمية التأمين الفلاحي:

الهدف الأساسي للتأمين الفلاحي هو المساعدة في استقرار وتأمين احتياجات المجتمع الزراعي بتقديم مجموعة من التغطيات لمحاصيل وممتلكات الفلاح ولنفسه وأسرته. ومن هنا يمكننا القول أن أهمية التأمين الفلاحي تكمن فيما يلي<sup>4</sup>

<sup>1</sup> سليمان السيد احمد، "التأمين الزراعي في السودان، تجربة إحدى شركات التأمين الزراعي"، ورشة عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009، ص 40.

<sup>2</sup> فاطمة الزهراء طاهري، "دور التأمين في تسير المخاطر الزراعية"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 22، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 2011، ص 376

<sup>3</sup> اقناروس محمد لمين وللوشي محمد، "التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشاره والحلول المقترحة"، مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2 العفرون الجزائر، المجلد 11، العدد 1 م جوان 2019، ص 186

<sup>4</sup> عز الدين فلاح. "التأمين: مبادئه وأنواعه"، دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط 1. 2008. ص 93

- يعمل التأمين الفلاحي على تخفيف تأثير الكوارث التي تفوق قدرة الفلاحين على تحملها، ويحميهم من الصدمات الناتجة عن هذه الكوارث التي يتعرض لها الفلاح و التي تكون فوق طاقته .
- حماية دخل الفلاح لتمكينه من مواصلة النشاط الفلاحي،
- تمكين الفلاح من التوسيع في الإنتاج باستقطاب موارد إضافية عن طريق الائتمان، فالتأمين الفلاحي يعتبر ضماناً مؤكدة لتمويل الإنتاج الفلاحي.
- تقدم شركات التأمين من خلال خبرتها الفنية المتخصصة، حلولاً مبتكرة لبعض التحديات من خلال الأبحاث التي تهدف إلى إدارة المخاطر وتقليل الخسائر، وتشمل هذه الحلول نقل وتوطين التقنية العالمية، وتصميم حلول مفصلة للمخاطر المتنوعة، بالإضافة إلى حلول مخصصة لمشاكل الإنتاج.
- يعمل التأمين الفلاحي على توفير حلول مالية تساهم في تحقيق استقرار الفلاحين وتقليل الضغط على دخولهم، مما يخلق بيئة ملائمة للتنمية المستدامة، بالإضافة إلى ذلك يسهم التأمين الفلاحي في تعزيز الاستثمار في المناطق الريفية، مما يعزز النمو الاقتصادي ويزيد من الدخل القومي للبلاد.
- يساعد التأمين الفلاحي على توفير واستقرار امدادات الغذاء في البلاد مما يؤدي الى الاستقرار الاجتماعي والسياسي.

### المبحث الثالث: عقد التأمين الفلاحي وأنواعه .

يواجه الفلاح العديد من المخاطر التي قد تؤدي إلى تدمير محاصيله، ولتفادي هذه المخاطر والحفاظ على استقراره المالي، يجب عليه الاشتراك في عقد تأمين فلاحي للتحوط من المخاطر الفلاحية المحتملة التي بدورها تنوعت وتعددت، و ذلك قصد توفير الحماية الكاملة للفلاح حسب نوع الخطر الذي يمكن ان يتعرض له.

### المطلب الأول: تعريف عقد التأمين الفلاحي

يمكن عقد التأمين الفلاحي الفلاحين من تغطية أخطار النشاط التي يتعرضون لها، وبما أن هذه الأخطار تختلف عن تلك التي ترتبط بالنشاطات الاقتصادية الأخرى، فإنه تم إعداد منتجات تأمينية تتناسب مع هذه الأخطار من خلال التعاون مع الفلاحين و الأخصائيين في الميدان الفلاحي.<sup>1</sup>

و يمكن تعريفه أيضا: "عبارة عن عملية تتم بين شركة التأمين خاصة أو عامة والمؤمن له الذي يكون في أغلب الأحيان الفلاح ومربي المواشي، وكذا أصحاب التعاونيات الفلاحية، حيث أن الشركة المؤمنة تلتزم بتقديم التعويضات المستحقة في حالة وقوع الأخطار المؤمنة والمذكورة في عقد التأمين، مقابل أقساط يدفعها الطرف المؤمن له عند إبرام العقد".<sup>2</sup>

من خلال التعاريف السابقة يمكن تعريف عقد التأمين الفلاحي: "أنه عقد مبرم بين المؤمن (شركة التأمين) والمؤمن له (الفلاح)، وهو وسيلة تهدف إلى تقليل الخسائر التي يتعرض لها الفلاح، خاصة إذا كان يقوم بعملية تصدير المنتج الى الخارج وهو مؤمن على جميع المخاطر كالحرائق أو التقلبات الجوية...، و في هذه الحالة تقوم شركة التأمين بتعويضه بمبالغ مالية متفق عليها."

<sup>1</sup> عز الدين فلاح، مرجع سبق ذكره، ص94

<sup>2</sup> المادة 02 من الأمر 07 /95 المتعلق بالتأمينات، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المؤرخة في 12 صفر 1427، الموافق لـ 12 مارس 2006، العدد15، ص.ص03 و04

## المطلب الثاني: أنواع عقد التأمين الفلاحي

تتنوع عقود التأمين (المنتجات التأمينية) بتنوع الأخطار التي تواجه النشاط الفلاحي، حيث نميز بين الأنواع التالية من العقود:

1. **التأمين ضد البرد:** تضمن شركة التأمين الأضرار الناجمة عن الفعل الآلي لحبات البرد على المحاصيل، مثل الحبوب، البقول، الأعلاف، الخضراوات، الأشجار، الزهور أو على البيوت البلاستيكية.

2. **التأمين ضد العواصف:** تضمن شركة التأمين الأضرار أو الخسائر في الكمية التي تسببها الرياح القوية، والتي تؤدي إلى إتلاف جزئي أو كلي للنباتات، وكذا الأشجار المثمرة، النخيل الكروم، البيوت البلاستيكية والمشاتل ... الخ.

3. **التأمين ضد الفيضانات:** يضمن مقدار الخسارة في الكمية الناجمة عن تضرر النباتات الأشجار المثمرة، النخيل، الكروم البطاطا البيوت البلاستيكية، وكذا المشاتل نتيجة اجتياح المياه لها، أو تسرب في القنوات تحت الأرضية، أو قنوات صرف المياه، أو فيضانات مياه البحر والأنهار، الينابيع البرك، البحيرات.

4. **التأمين ضد الجليد:** يغطي هذا العقد خسائر الكمية الناجمة عن تغير كثافة عامل طبيعي يسببه سقوط الجليد على أجزاء النباتات (البطاطا، البقوليات ...) والأشجار المثمرة والمشاتل.

5. **التأمين ضد الثلج:** يغطي هذا العقد خسارة الكمية الناتجة عن انهيار أسقف البيوت البلاستيكية نتيجة تراكم الثلوج عليها، مما يؤدي إلى تضرر المحاصيل - .

6. **التأمين ضد السيروكو:** يضمن هذا العقد خسارة الكمية الناجمة عن هبوب الرياح الساخنة والجافة، والتي تصيب أجزاء النباتات فوق الأرض، والأشجار المثمرة.

7. **التأمين ضد هلاك الحيوانات:** تضمن شركة التأمين فقدان الحيوانات الناتج عن حالة موت طبيعي أو عن حوادث أو أمراض، ويسري الضمان في حالة قتل الحيوانات بغرض الوقاية أو تحديدا للأضرار إذا تم ذلك بأمر من السلطات العمومية أو من شركة التأمين.

8. التأمين الشامل للدواجن: يغطي الضمان الوفيات الناتجة عن الأمراض والتسمم، وأوامر الضبح من السلطات العمومية أو شركة التأمين.<sup>1</sup>

### المطلب الثالث: خصائص عقد التأمين الفلاحي

- يمكن عقد التأمين الشامل للفلاح من تأمين كل ما تحتويه المزرعة من بنايات، معدات مخزون، حيوانات ومحاصيل فلاحية\*
- يمكن الفلاح من تأمين مزرعته على النحو الذي يريده، باختيار الحماية الملائمة لوضعه الخاص، كأخطار الحريق والمسؤولية المدنية للمزارع وخطر الصواعق واصطدام العربات وسقوط الطائرات على المحصول الفلاحي ومصاريف رفع الأنقاض والهدم، والحوادث الكهربائية والعواصف على السقوف وانقطاع قنوات المياه ومصاريف البحث عن تسرب المياه وسرقة أو محاولة سرقة المعدات والمخزون والمحاصيل الفلاحية وتعرض المباني للسقوط وكسر الزجاج.
- يؤمن عقد التأمين الفلاحي بعض المخاطر التي هي من خصوصيات النشاط الفلاحي، كالخسائر التي تلحق الحليب والمنتجات التي يقع خزنها بالبيوت المبردة والمسؤولية المدنية للفلاح .
- تأمين الإصابات ضد حجر البرد والماشية في حالة هلاكها<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>زهير عماري عامر اسامة، "دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية"، مداخلة في ملتقى وطني بعنوان القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي ورهان الامن الغذائي حالة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 1 المنعقد يوم 04 جوان 2014 صفحة 4

<sup>2</sup>عز الدين فلاح، مرجع سبق ذكره، ص ص 94\_95

## المبحث الرابع: التأمين على الإنتاج النباتي

يعتبر التأمين على الإنتاج النباتي عقد يبرمه عادة صاحب المزروعات، أو صاحب الأرض أو مستأجرها للتأمين على مزروعاته قبل نضوجها أو في أثناء النضوج.

## المطلب الأول: التأمين على المحاصيل الزراعية

يمكن للقطاع الفلاحي القيام بالتأمين من مخاطر التغيرات المناخية و الكوارث الطبيعية، و يكون التأمين في إطار هذا العقد بضمان: أخطار البرد، العاصفة، الحريق، الجليد، ثقل الثلوج، الفيضانات، ضربات الشمس، البيوت البلاستيكية... الخ، و ذلك وفق الشروط الخاصة والعمامة المنصوص عليها في عقد التأمين، و فيما يلي تفصيلاً لهذه الأخطار<sup>1</sup>:

### 1.1. خطر البرد.

توفر وثيقة التأمين تغطية للمزارعين ضد الأضرار الناتجة عن تأثير حبات البرد على المحاصيل مثل الحبوب، البقول والأعلاف، الخضروات، الأشجار، والزهور، بالإضافة إلى البيوت البلاستيكية والمحاصيل داخلها. كما يتم توضيح أن الأضرار التي يلحقها البرد بالكروم وزراعة الأشجار ذات الثمار لا تعتبر خطيرة بعد فترة الإزهار، و يتم تأمين المحاصيل المعتمدة سنوياً ضد البرد طوال مدة العقد، في حين يبدأ الضمان للكروم وزراعة الأشجار ذات الثمار مع بداية نشأة البراعم.

### 2.1. خطر الحريق.

يغطي خسائر الحبوب، البقوليات، العلف، والتبن الناتجة عن الحرائق، بالإضافة إلى ضمان التعويض عن الخسائر الناتجة عن فقدان الأرباح أو الإيجارات المتوقعة، و يتم تحديد نطاق التغطية ليشمل جميع الأضرار التي تنتج عن النيران، باستثناء التأثيرات

<sup>1</sup> Condition générale, Multirisque Agricole CRMA , p16

الناتجة عن الحرارة المرتفعة أو الاتصال المباشر الفوري بالنار دون وجود بداية حريق قابلة للتحويل، و بمجرد استلام تقرير الحادث، يتم تعيين خبير في أجل أقصاه 7 أيام متتالية للمعاينة و مباشرة إجراءات التعويض للمتضررين.

### 3.1. خطر الفيضانات.

يغطي الخسائر في الكميات الناتجة عن تلف النباتات المثمرة، مثل النخيل والكروم والبطاطا، بالإضافة إلى البيوت البلاستيكية والمشاتل. يشمل نطاق التغطية التضرر الناتج عن الفيضانات الناتجة عن التسرب في القنوات تحت الأرضية، أو فيضانات مياه البحر والأنهار والبرك والبحيرات.

### 4.1. أخطار الأمطار.

يغطي هذا العقد الخسائر التي تنتج عن سقوط الأمطار على التمور الناضجة وبالتالي الإضرار بها .

### 5.1. خطر الجليد.

يغطي هذا العقد الخسائر في الكمية الناتجة عن تغير كثافة عامل طبيعي بسبب سقوط الجليد على أجزاء النباتات.

## المطلب الثاني: التأمين على البيوت البلاستيكية

عن التأمين على البيوت البلاستيكية يعد أمراً أساسياً لحماية الزراعات المحمية من تأثيرات التقلبات الجوية، ففي عام 1996 مثلاً تسببت الرياح في خسائر فادحة تجاوزت 350 مليون دينار جزائري، ولم يكن بإمكان الفلاح تحمل هذه الخسائر. لذا يعتبر التأمين الحل الأمثل في مثل هذه الحالات، و لهذا الغرض تم إنشاء عقد تأمين متعدد الأخطار يتيح تعويض الخسائر في حال وقوع النكبة، سواء كانت تلك الخسائر ناجمة عن البيت نفسه أو المزروعات.

يغطي هذا النوع من التأمين الخسائر المباشرة التي تحدث على البيوت البلاستيكية وهياكلها ومعداتھا، بما في ذلك التجهيزات المرنة والبلاستيكية والزجاجية والزراعية، نتيجة للعوامل الطبيعية مثل العواصف، الفيضانات، الصقيع، الثلج، البرد، الحرائق، والانفجار.

### 1.2. شروط التأمين فيما يتعلق بالمزروعات:

يبدأ تأمين المزروعات من تاريخ النقل ويستمر حتى الجني النهائي للمحصول، وينتهي وفقاً للتاريخ المحدد في العقد، أما بالنسبة للبذور فيبدأ التأمين عند تكوين الشجرة.

### 2.2. شروط التأمين فيما يتعلق بالبيت البلاستيكي:

يتم ضمان تأمين البيت لمدة عام كامل، مع مراعاة التقنيات الخاصة ببناء البيت، و قبل توقيع العقد، يقوم الخبير بمعاينة تقنية للبيت، ومن بين المعايير المعتمدة في ذلك لضمان قوة المنزل أمام الرياح، يتم اختيار مكان بناء يكون محمياً من الرياح، ويتم استخدام مواد مقاومة للرياح، كما يجب أن تكون الأرضية التي يتم بناء المنزل عليها جيدة وخالية من الرطوبة العالية. و يتم تغطية البيت البلاستيكي وفقاً لتوصيات المعهد التقني، حيث يتم استخدام خيوط حديدية متصلة بجهاز الشد، يتراوح عددها بين 28 و 32 خيطاً حديدياً. و عموماً يتم توقيع عقد تأمين البيوت البلاستيكية ما بين 15 أكتوبر و 15 مارس من كل سنة<sup>1</sup>.

<sup>1</sup>معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس، 2024

## المطلب الثالث: عقود تأمين المنتجات النباتية الأخرى

تختلف عقود تأمين المنتجات النباتية باختلاف الأخطار ونوع المنتج، فهي تشمل عقوداً متعددة الأخطار وشاملة، ومن بين العقود الشاملة المهمة نجد ما يلي<sup>1</sup> :

1. **عقد متعدد أخطار البطاطا:** يهتم الفلاحون والمنتجون بهذا العقد نظراً لأهمية منتج البطاطا في سلة الغذاء للأسرة الجزائرية والاهتمام الذي توليه الدولة له، و يهدف هذا العقد إلى توفير حماية للمنتج من الخسائر التي قد تنتج عن الأخطار المتعددة التي تهدده، ويعتبر اختيار التأمين الأمثل له حيويًا لتفادي الخسائر الفادحة، خاصة في مناطق وأوقات معينة من السنة.

2. **عقد متعدد أخطار النخيل:** يتم تغطية خطر الأضرار التي تتعرض لها أواصل النخيل والخسائر المرتبطة بالتمور، سواء كانت النخيل منتجة للتمور أو لم تنتج بعد بسبب عوامل مناخية، مثل الجليد والفيضانات والبرد والصواعق والجفاف، بالإضافة إلى حموضة التمور الناجمة عن العواصف. كما يشمل هذا العقد تغطية ضرر الجيران والمسؤولية المدنية للفلاح عن الخسائر المادية الناتجة عن الحرائق أو الانفجارات، بما في ذلك الأضرار بالأمثلة المؤمن عليها.

3. **عقد متعدد أخطار الحبوب:** يشمل هذا العقد تأمين العديد من المحاصيل مثل الشعير والقمح اللين والقمح الصلب والشوفان والبقول الجافة والخضروات العلفية والتبن، وغيرها. يعد تأمين خطر البرد أمراً حيويًا في هذا النوع من المحاصيل، حيث يغطي العقد كافة الخسائر في الكمية لجميع أصناف النباتات ناتجة عن تساقط البرد.

4. **مخاطر متعددة للأشجار المثمرة:** يشمل هذا العقد ضمان الثمار فقط، وبالنسبة لتأمين الأشجار يبدأ الضمان مع بداية نمو البراعم (بداية الاخضرار)، ولا يتم تعويض الخسائر في الجودة بعد القطف أو الحصاد بأي حال من الأحوال .

<sup>1</sup>معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس، 2024.

## خلاصة الفصل:

من خلال ما تم عرضه ضمن هذا الفصل، يمكننا الوقوف على ضرورة الحاجة الملحة للتأمين الفلاحي عامة والتأمين النباتي خاصة، إذ أصبح هذا الأخير أحد أهم الدعائم التي يمكن الارتكاز عليها للدعم والارتقاء بالقطاع الفلاحي نظرا لقدرته على تعويض معظم الخسائر التي تمس الفلاحين، وهو ما دفع المهتمين بهذا المجال إلى السعي المستمر لوضع الأسس الكفيلة التي تدعم نجاح التأمين الفلاحي، ومن ثم السعي لتسخيره لرفع مستويات التنمية الاقتصادية.

يضم هذا النوع من التأمينات مختلف المنتجات الفلاحية عامة و النباتية خاصة التي تكون معرضة بدورها إلى العديد من المخاطر، و بعد أن قمنا بعرض لمختلف المفاهيم العامة حول الخطر و التأمين الفلاحي، و كذا عقود التأمين على المنتجات النباتية ، فإننا سنتطرق إلى الفصل الثاني التطبيقي للدور الذي يلعبه الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بومرداس في تأمين الأخطار النباتية خصوصا و كيفية إبرام عقد التأمين متعدد أخطار الكروم و إجراءات الحصول على التعويض عند تحقق الخطر.

## الفصل الثاني:

دراسة حالة " منتج التأمين متعدد  
الأخطار كروم " لدى الصندوق  
الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

## مقدمة الفصل

سننطرق في هذا الفصل الى التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس باعتباره هيئة التامين التي اجرينا بها هذه الدراسة، حيث تناولنا في المبحث الاول لمحة حول الصندوق و عرض هيكله التنظيمي و مصالحه و اهدافه . اما في المبحث الثاني فقد جاء حول واقع التامين الفلاحي في بومرداس، حيث عرضنا فيه تطور رقم الاعمال، و تطور الموارد البشرية، و أهم منتجات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس، و بالأخص المنتجات التي تغطي الاخطار النباتية، اما في المبحث الثالث فقمنا بدراسة حالة حول منتج التامين متعدد الأخطار الكروم من خلال التعريف بإجراءات العقد، كيفية حساب قسط التامين و اجراءات التعويض عند تحقق الخطر.

## المبحث الأول : لمحة حول الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس .

نهدف من خلال هذا المبحث الى التعرف على اهم المحطات التي تم مر بها الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي وصولا الى ما هو عليه الان، مع الإشارة الى بعض المؤشرات التي تحكم نشاطه و المنتجات و الخدمات التأمينية التي يقدمها للقطاع الفلاحي عموما.

## المطلب الأول: نشأة و تعريف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس.

تناولنا في هذا المطلب التعريف بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس من خلال التعرض لنشأته و توزيع شبكة وكالاته و مكاتبه على مستوى ولاية بومرداس و الجزائر العاصمة.

أنشأ الصندوق الوطني للتعاون الفلاحي (CNMA) سنة 1972 بعد توحيد الصناديق الثلاثة التالية :

- الصندوق المركزي لإعادة التأمين للتعاونيات الفلاحية المنشأ سنة 1907،
- الصندوق المركزي للتعاونيات الاجتماعية الفلاحية المنشأ سنة 1949،
- الصندوق التعاوني للتعاقد الفلاحي سنة 1958 .

تتكون الشبكة التجارية للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي من 70 صندوقا جهويا، تعتمد على 546 مكتبا محليا للجوارية الريفية، أما بالنسبة للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس، فيقع مقره الجهوي بحي الجمال بمدينة بود او و ولاية بومرداس، و يعتبر من أهم الصناديق على المستوى الوطني. كان يخضع حتى 1972 للقانون 19.01 المتعلق بالجمعيات المهنية ذات الطابع غير التجاري و التي لا تطمح إلى تحقيق الربح.

يشرف على إدارة الصندوق الجهوي مجلس إدارة مكون من خمسة أعضاء منتخبين من طرف الجمعية العامة، كما يسيره مدير جهوي معين من طرف المدير العام للصندوق الوطني للتعاون الفلاحي .

تم افتتاح الصندوق الجهوي ببومرداس سنة 1985، و يضم شبكة تجارية مكونة من مكاتب محلية موزعة عبر ولاية بومرداس و الجزائر كما يوضحها الجدول التالي :

الفصل الثاني : دراسة حالة منتج العنب لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

جدول رقم (1): المكاتب المحلية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس و الجزائر

العدد	الرمز	الولاية	الدائرة	البلدية	عدد العاملين
الروبية	170	الجزائر	الروبية	الروبية	04
الرغاية	385	الجزائر	الرغاية	الرغاية	02
شباشب	629	الجزائر	الروبية	الروبية	02
خروبة	805	الجزائر	خروبة	خروبة	01
بود واو	169	بومرداس	بود واو	بود واو	01
اولاد موسى	496	بومرداس	اولاد موسى	اولاد موسى	03
بومرداس	305	بومرداس	بومرداس	بومرداس	02
تيجلابين	357	بومرداس	تيجلابين	تيجلابين	02
برج منايل	327	بومرداس	برج منايل	برج منايل	02
الناصرية	444	بومرداس	الناصرية	الناصرية	02
دلس	531	بومرداس	دلس	دلس	02
شعبة العامر	841	بومرداس	شعبة العامر	شعبة العامر	02

المصدر: من إعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس .

شكل رقم (1): شبكة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

Caisse Régionale de Mutualité Agricole de Boumerdes



Réseau Commercial de la CRMA de Boumerdes

المصدر: معلومات مقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس.

## المطلب الثاني : أهداف و مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

سنحاول في هذا المطلب عرض مختلف الأهداف و المصالح التي يسعى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي " بومرداس " الى تحقيقها .

### 1.2. أهداف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي " بومرداس "

1. يتولى الصندوق الجهوي تنفيذ المساهمات المالية و المساعدات التي تمت الموافقة عليها من قبل الدولة أو الجهات الأخرى .
2. تحسين أداء الصندوق لتحقيق التميز في قطاع التأمين يتطلب تنظيما فعالا و زيادة كفاءة الموظفين.

3. اعتماد الوسائل الحديثة في إدارة و تسويق الصندوق يمكن أن يساهم في تحسين جودة الأداء و زيادة فعالية العمليات.
4. توجيه الجهود نحو استهداف اكبر عدد ممكن من الناشطين في المجال الفلاحي، يمكن أن يتحقق من خلال استخدام وسائل الاتصال الحديثة مثل الانترنت و سائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الوعي و جذب المشاركين .
5. تحقيق التنمية الشاملة للقطاع الفلاحي، يتطلب اتخاذ إجراءات متعددة المستويات بما في ذلك تعزيز البنية التحتية الزراعية، و توفير التقنيات الحديثة للمزارعين و تعزيز الوصول إلى الأسواق .
6. تسهيل العمليات المالية للشركاء يمكن تحقيقه من خلال تقديم الدعم الفني و التدريب و تحسين وسائل الدفع و التحصيل، مع تطوير منصات الكترونية لتسهيل التواصل و إدارة العمليات المالية.
7. فتح مكاتب جديدة يمكن أن يساهم في التقرب من الفلاحين، و تحسين الخدمات المقدمة لهم.
8. تطوير عملية استلام ملفات التامين و منح الموافقة المبدئية، يمكن أن يتضمن إدخال تقنيات الذكاء الاصطناعي لتحسين الكفاءة و تقديم القرارات بشكل أسرع.
9. المتابعة التقنية للأصول المزمدة يمكن تحسينها باستخدام أنظمة إدارة البيانات و التحليلات، لتحديد المخاطر و اتخاذ الإجراءات اللازمة للتعامل معها .
10. تحقيق الثقة و الأمان للزبائن يشمل ضمان سرعة استجابة الصندوق و جودة الخدمة المقدمة.
11. توعية الفلاحين بأهمية التأمينات الفلاحية، يمكن أن تتضمن تقديم محتوى توجيهي حول فوائد التأمينات و كيفية الاستفادة منها في حالات الطوارئ.
12. يتبع الصندوق استراتيجيات متعددة، بما في ذلك تحسين العمليات و تشديد الرقابة على الديون، من أجل تحصيل أكبر نسبة ممكنة من الأموال و تحقيق التوازن المالي.

## **2.2. مصالح الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي " بومرداس".**

يتكون الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس من قسمين، القسم الإداري و القسم التقني.

يتكون القسم الإداري بدوره من أربعة مصالح و هي :

1- مصلحة المالية و المحاسبة : تتولى مصلحة المحاسبة مراقبة جميع التدفقات النقدية الواردة و الصادرة و تسجيلها وفقا للمعايير المحاسبية المعتمدة و ذلك بتحديد تواريخ محددة للتسجيل و تتمثل العمليات المسجلة فيما يلي :

- تسيير الأصول.
- تعويض المؤمن لهم عن طريق الصندوق .
- إعداد التقارير حول الوضعية المالية للمؤسسة .
- تقييم أداء المؤسسة.
- دفع أجور العاملين و المستخدمين في المؤسسة.

2- مصلحة صناديق الدولة : تعتبر هذه المصلحة من أهم المصالح في الصندوق، حيث تتم من خلالها مختلف العمليات المصرفية من إيداع و سحب و كذلك معرفة الوضعية المالية للصندوق، من خلال تحليل الميزانية و حساب النتيجة اليومية سواء ايجابية أو سلبية، و هي مجموعة البرامج الموجهة للنهوض بالقطاع على المستوى الوطني و تنقسم هذه الصناديق حسب اختصاصها إلى :

- الصندوق الوطني للضبط و التنمية الفلاحية .
- الصندوق الوطني لتنمية السهوب و مكافحة التصحر .
- الصندوق الوطني للمنح الفلاحية .
- صندوق الصحة الحيوانية و النباتية .
- صندوق تعويض الثروة الفلاحية .
- مصلحة الموارد البشرية و التي تهتم ب:
  - تسيير ملفات المستخدمين (ترقية، عطل.....)،
  - تكوين ملفات المستخدمين و السهر على حمايتها و إعداد أجورهم.
  - التعامل مع الصادرات و الواردات و الإحصائيات الدورية.

### 3- مصلحة الموارد البشرية:

وهي الجهة المسؤولة عن ادارة وتنظيم شؤون الموظفين، والموردين البشريين، وتطوير سياسات التوظيف والتدريب، وضمان تطبيق القوانين العمالية وتعزيز بيئة العمل.

#### 4- مصلحة الوسائل العامة:

يقوم المسئول العام عن الوسائل العامة بـ :

- تحرير وصل طلب في كل حالة شراء متبوع بوصل استلام.
- سجل خاص بتنفيذ مصاريف النقل للسيارات .

أما القسم التقني فيتكون من أربعة مصالح تتمثل في التالي :

#### 1- مصلحة الإنتاج :

تعتبر مصلحة الإنتاج احد الأقسام الحيوية في مديرية التامين بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس، حيث يلجا العملاء إليها أولاً للحصول على المعلومات المتعلقة بالصندوق و العلاقات الخاصة بينه و بين المؤمن لهم، هذه المصلحة تقوم بتوجيه العملاء بشأن المخاطر المؤمنة في الوكالة، و تلعب دورا بارزا في توعية العملاء بأهمية التامين ضد مختلف المخاطر، و تسليط الضوء على فوائد التامين و تبين أهمية التعويض في حال حدوث الخطر مما يسهم في تعزيز الوعي و التامين الفعال. كما تقوم أيضا بإعداد وثائق التامين و ملحقاتها، و يتطلب إعداد وثيقة التامين على مستوى هذه المصلحة ما يلي:

- **تحليل الخطر** : يجب أن يتم تأكيد عقد التامين على أساس تصريح المؤمن، من خلال ملء استمارة تفصيلية لكل نوع من أنواع الأخطار و تقديم الوثائق الضرورية لإبرام العقد. و من المسؤولية الملقاة على عاتق المكلف بالاكنتاب وضع تقرير مفصل لتقدير الخطر من جميع جوانبه و توقعه من قبل الخبراء في المجال، بعد ذلك يتم تحديد الخطر من قبل صندوق إدارة التامين.
- **تثبيت العقد** : بعد تحليل الخطر و تقدير قيمته، يتم وضع شروط خاصة بالخطر المعني بالتامين، و لتثبيت العقد يصدر وثيقة مؤقتة في انتظار إصدار الوثيقة النهائية للتامين التي يجب أن تكون مكتوبة بوضوح و تحتوي إجباريا على المعلومات التالية :
  - توقيع المكتتبين.
  - اسم كل من المتعاقدين و عناوينهما
  - الشيء أو الشخص المؤمن عليه.
  - طبيعة المخاطر المضمونة.

- تاريخ الاككتاب.
- تاريخ سريان العقد و مدته.
- مبلغ الضمان.
- مبلغ الأقساط أو اشتراك التامين.
- **نقل الوثائق المحاسبية و التعاقدية إلى المؤمن :** بعد صياغة العقد و التأكد من كافة الإجراءات السابقة من قبل مصلحة المحاسبة، يتم إرسال العقد إلى المؤمن له.
- **تسجيل العقد :** تقوم مصلحة المحاسبة بتوثيق العقد مرفقا بجميع الملحقات في غلاف يسمى « Chemise dossier » و يجب أن يحتوي على المعلومات التالية:
  - الرقم التسلسلي للعقد.
  - المعلومات الخاصة بالمؤمن له (الاسم و اللقب و العنوان).
  - حدود الضمان و تاريخ الاستحقاق.
- كما ان لمصلحة الإنتاج مهام أخرى، تتمثل في إبلاغ الزبائن شهرا قبل انتهاء صلاحية العقد ليتسنى تجديده و إعادة الإجراءات الضرورية.

## 2- مصلحة الحوادث:

- تمتلك مصلحة الحوادث أهمية بالغة في الصندوق حيث تتولى مهمة تسيير الحوادث بكفاءة و فعالية وفقا للإجراءات التالية :
- **التصريح بالحادثة :** في حال وقوع الحادث أو الخطر المؤمن منه، يتوجه المؤمن له الى المصلحة المختصة بالحوادث للإبلاغ عن الواقعة (الحادث) في الآجال المحددة في عقد التامين.

يكون التصريح مرفقا بالمعلومات التالية :

- رقم عقد التامين.
- تاريخ و مكان وقوع الحادث.
- أسباب و ظروف الحادث و ملبساته.
- تقديرات الخسائر.
- الإمضاء.

يجب على مسئول مصلحة الحوادث توضيح ضرورة احترام الأجال القانونية للإبلاغ عن الحادث مسبقاً، و التي تكون كما يلي :

- بالنسبة للسيارات الأجل هو 7 أيام.
- بالنسبة للسرقه الأجل هو 3 أيام إضافة إلى تقرير الشرطة أو الدرك الوطني.
- بالنسبة للبرد هو 4 أيام مرفق باستمارة من مصالح الرصد الجوي.
- بالنسبة لهلاك قطعان الماشية الأجل هو 24 ساعة مرفق بشهادة من البيطري المعتمد لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.
- بالنسبة للانفجار الأجل هو 24 ساعة مرفقة بتقرير الشرطة او الحماية المدنية.
- **مراقبة الضمان :** تتم مراقبة الضمان من خلال ملف الحادث الذي يضم المعلومات المطلوبة مثل فترة ضمان الممتلكات و القيم التي تم التامين عليها.
- **تدوين التصريح :** يتم تسجيل التصريح في سجل خاص بالحوادث و يخص له رقم خاص يتماشى مع إجراءات التسجيل. يصدر إشعاراً أو بلاغ إلى جهة التامين يتضمن رقم تسجيل الحادث، بالإضافة إلى إصدار نسختين من التصريح الأصلي إحداهما توجه للصندوق و الأخرى لجهة التامين.
- بعد تسجيل الحادث، تقوم مصلحة الحوادث بإرسال إشعار إلى مصلحة المحاسبة لتقدير قيمة التعويض المقرر للمتضرر و تسجل التزامات الصندوق
- **التسيير التقني للحوادث :**

بعد تكوين الملف ينقسم التسيير التقني على مستوى مصلحة الحوادث إلى مرحلتين و هما :

- **تقرير الخبرة :** يطلب من المسير إبداء رايه في شأن التصريح بالحادث المقدم من جهة التامين و يحزر تقرير الخبرة، و يمكن التقاطع مع تقارير أخرى، و في حالة عدم الاتفاق على التقرير، يتم تعيين خبير محايد من خارج المؤسسة لإصدار تقريره كتقرير نهائي.
- **التعويض :** يتم حساب مبلغ التعويض وفقاً لشروط العقد باستخدام المعلومات و البيانات المقدمة مع الالتزام بالأجال المحددة.

- **تسوية الملف :** بطريقة ودية أي محاولة التوصل إلى حل ودي أو بطريقة قضائية، أي النظر بشكل قانوني و اللجوء إلى إجراءات قانونية مناسبة.
- **التسوية الودية :** يمكن أن ينظم الأمر وفقا لتقرير الخبراء، الذي يشمل على توضيح أسباب و ظروف الحادث، و تقرير مفصل على الخسائر و الإصابات بالإضافة إلى تحديد المسؤوليات.
- **التسوية القضائية :** في حالة صدور القرار بتبرئة المؤمن له من المسؤولية، يعلن المسئول عن طريق محضر قضائي عن هذا القرار و يوجه نسخا منه لجميع الأطراف المعنية، و بعد ذلك يعلق الملف و يرفق بوثائق المصاريف مثل " الشيك" التي يحررها محاسب الصندوق.

### **3- المصلحة التجارية:**

تشير الى الجهة المسؤولة عن تنظيم وادارة الانشطة التجارية المتعلقة بالمنتجات الفلاحية في الاقليم او المنطقة الريفية، بما في ذلك شراء المنتجات من المزارعين وبيعها، تسويقها و توزيعها، وغير ذلك من الانشطة الاقتصادية المتعلقة بالزراعة.

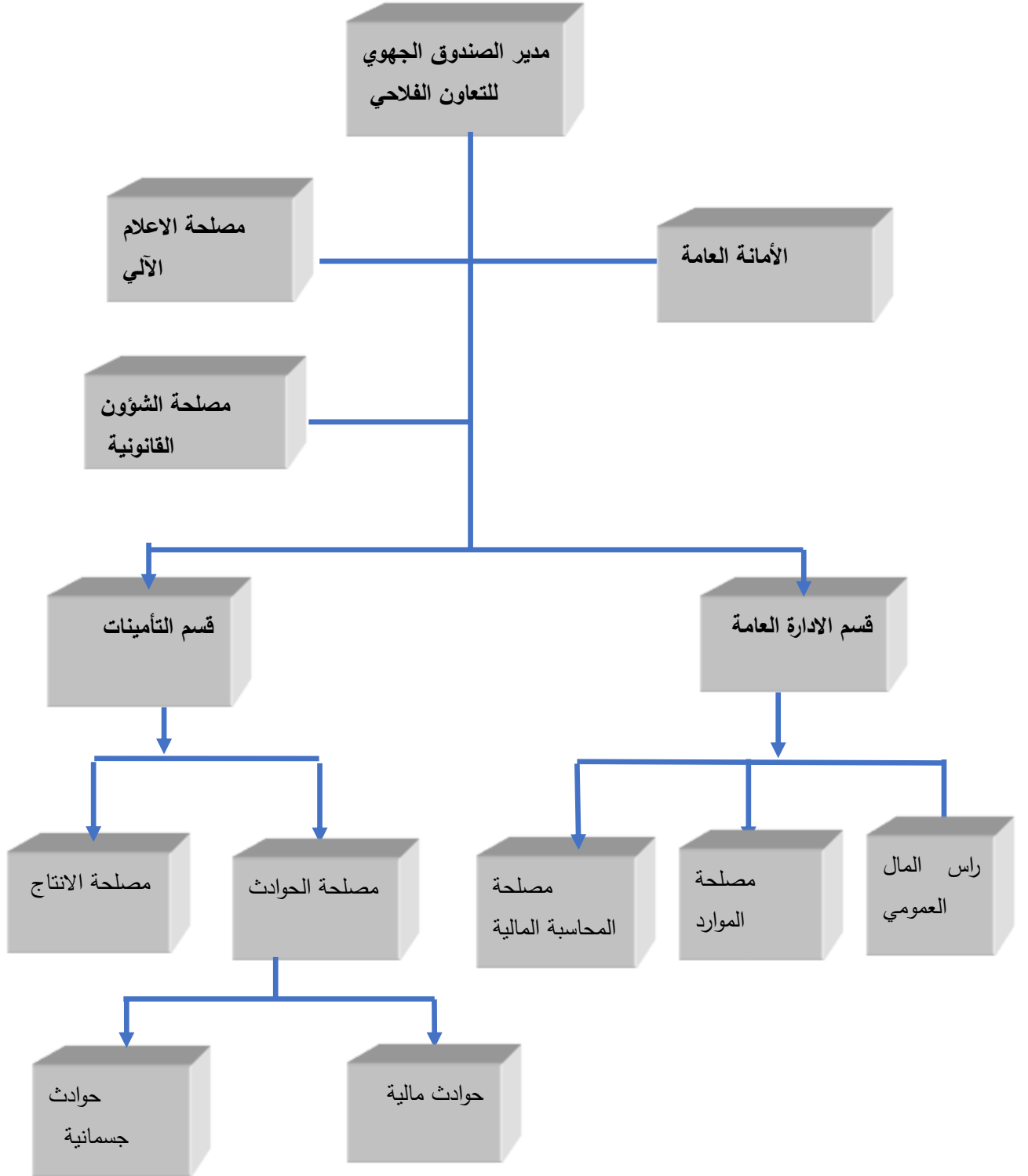
### **4- مصلحة الإعلام الآلي :**

تشمل مهامها تثبيت و صيانة أنظمة الحاسوب و البرمجيات، لضمان سلامة و فعالية العمليات الإدارية و الإعلامية في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي.

### **المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس**

يعتبر الهيكل التنظيمي وسيلة و أداة فعالة لنجاح المؤسسة في تأدية مهامها اليومية بصورة منتظمة و بفاعلية توضح المسؤولية و نطاق الإشراف داخل المؤسسة، و عليه يمكن عرض الهيكل التنظيمي للمؤسسة محل الدراسة على النحو التالي:

الشكل رقم (2) : الهيكل التنظيمي للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس



المصدر: من اعداد الطالبتين بالاعتماد على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لولاية بومرداس.

## المبحث الثاني: قراءة في تطور بعض مؤشرات النشاط للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

تعد بومرداس الاولى على المستوى الوطني في انتاج العنب المثمر، حيث تشكل اكثر من 60% من الانتاج الوطني، و مع ذلك فان نسبة التامين الفلاحي في المنطقة ضئيلة جدا، على الرغم من اهمية هذا التامين في حماية الفلاحين من المخاطر المناخية المحتملة التي يمكن ان تسبب لهم خسائر كبيرة في مزارعهم او في منتجاتهم.

لقد قسمنا هذا المبحث الى مطلبين، الأول حول تطور بعض مؤشرات نشاط الصندوق، و الثاني حول قائمة المنتجات التأمينية التي يتيحها الصندوق للزبائن.

### المطلب الأول: تطور رقم الأعمال و الموارد البشرية

#### 1.1. تطور رقم الأعمال للصندوق

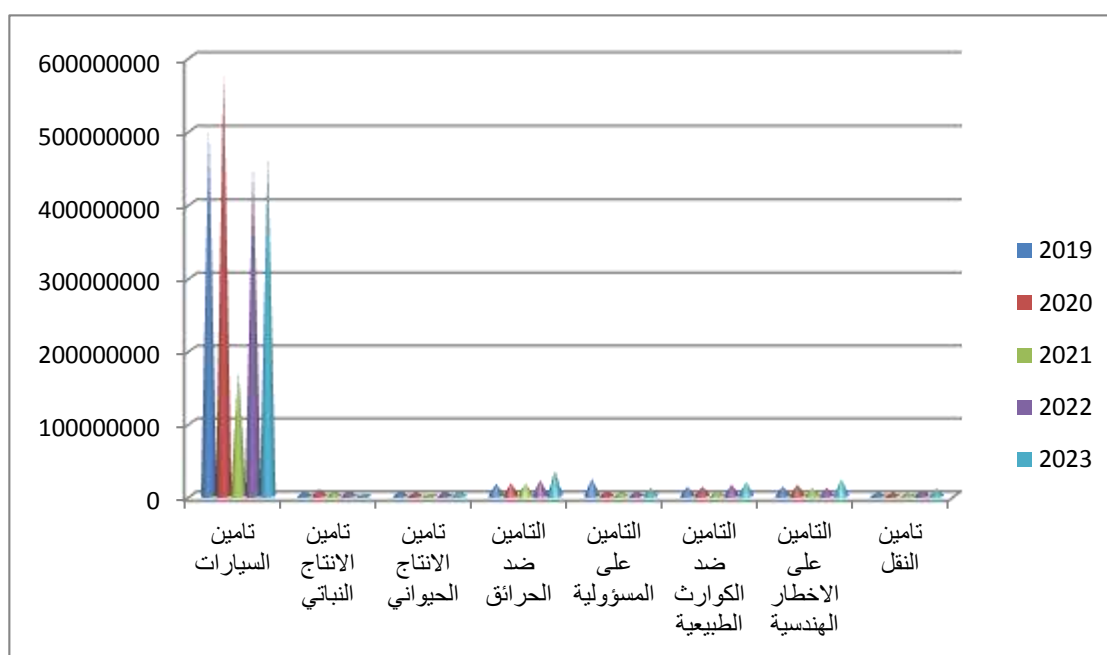
الجدول أسفله يبين تطور رقم أعمال الصندوق محل الدراسة على الفترة الزمنية ما بين (2019-2023). (انظر الملحق رقم 05)

جدول رقم (2): تطور رقم أعمال الصندوق محل الدراسة خلال الفترة (2019-2023).  
الوحدة مليون دج

2023	2022	2021	2020	2019	الفرع
466 190 353.51	450 659 572.65	17 2335 650.07	577 434 348.59	49 8993 491.99	تأمين السيارات
1 923 734.01	7 655 516.51	5 818 495.42	9 725 406.39	6 404 341.73	التامين على الانتاج النباتي
6 660 831.32	6 050 793.31	2 433 643.35	5 356 867.69	6 412 612.07	التامين على الانتاج الحيواني
35 124 416.11	22 789 476.82	17 847 226.10	18 223 174.50	17 329 839.15	التامين ضد الحرائق
11 287 390.20	6 354 563.24	5 655 305.55	6 876 344.52	24 152 055.83	التامين على المسؤولية
19 701 581.59	16 029 035.88	7 318 058.99	13 421 074.40	13 256 132.23	التامين ضد الكوارث الطبيعية
23 180 680.52	11 305 699.91	10 516 356.47	16 229 244.06	13 542 615.21	التامين على الاخطار الهندسية
11 077 716.29	8 772 965.71	4 118 103.70	4 746 897.95	5 229 868.08	تامين النقل

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق محل الدراسة.

الشكل رقم ( 3): منحني بياني يبين تطور رقم اعمال الصندوق محل الدراسة (2019-2023)



المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول السابق.

أما التطور النسبي لكل صنف من التأمينات السابقة الذكر على المجال الزمني المختار للدراسة فهي موضحة في الجدول اسفله.

جدول رقم (3): نسبة نمو رقم الاعمال في الصندوق محل الدراسة (2019-2023)

الفرع	2019	2020	2021	2022	2023
تامين السيارات	%85	%88	%76.2	%85.09	%81.05
التامين على الانتاج النباتي	%01.09	%1.4	%2.5	%1.45	%0.33
التامين على الانتاج الحيواني	%01.09	%0.82	%1.07	%1.14	%1.15
التامين ضد الحرائق	%2.9	%2.7	%7.8	%4.30	%6.10
التامين على المسؤولية	%04	%1.05	%2.5	%1.19	%1.96
التامين ضد الكوارث الطبيعية	%02.2	%2.05	%3.23	%3.02	%3.42
التامين على الاخطار الهندسية	%02.3	%2.4	%4.65	%2.1	%4.03
تامين النقل	%0.9	%0.73	%1.82	%1.6	%1.93

المصدر : من اعداد الطالبتين بالاعتماد على معطيات الجدول السابق.

## التحليل:

بالنظر الى معطيات الجدولين (2) و (3) والشكل رقم (3) يمكننا استخلاص النتائج التالية:

- تبين لنا ان غالبية مداخيل الصندوق الجهوي حسب كل الفروع للسنوات المالية (من 2019 الى 2023)، تأتي من تأمين السيارات، حيث تمثل أكثر من 70% من المحفظة التأمينية للصندوق محل الدراسة، و ذلك باعتبار أن التأمين على السيارات اجباريا (تأمين المسؤولية المدنية)، علما ان احصائيات التأمين على السيارات في سنة 2019 كانت مرتفعة، حيث شهدت سنة 2019 انخفاض ضئيل بسبب قيام الدولة الجزائرية بتوقيف استيراد السيارات، لكن في سنة 2020 ارتفع قليلا لإقبال الفلاحين على الصندوق الجهوي من اجل التأمين لتوفر ضمانات جديدة (اصلاح، ونقل، وجر سريع، الزجاج الامامي)، وتحسين منتجاتهم وكونه اجباريا من الدولة بالرغم من بداية جائحة كورونا. اما في 2021 فقد انخفض بنسبة كبيرة لأنه في تلك المدة كانت جائحة كورونا في ذروتها.
- اتضح ان مساهمة منتج تأمين الأخطار الفلاحية في نمو رقم اعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس ضئيلة جدا حيث سجل نسبة 0.3% في سنة 2023، خاصة التأمين النباتي وهذا يدل على عدم اقبال الفلاحين، والمستثمرين الفلاحين على تأمين ثرواتهم الفلاحية، وذلك راجع لانعدام ثقافة التأمين الفلاحي في الجزائر من جهة، و من جهة اخرى المنافسة القوية مع شركات التأمين الأخرى في السوق خاصة الشركة الجزائرية للتأمينات " SAA " و بنك التنمية الفلاحية (التأمين البنكي)، لكنه يبقى يحتفظ بالنسبة الكبرى من التأمين الفلاحي في الولاية بنسبة 60% من قيمة التأمينات الفلاحية لولاية بومرداس.
- من 2009 حتى 2018 كان رقم اعمال الصندوق الجهوي في تزايد مستمر وصل الى 600 مليون دينار جزائري، حيث حدثت تقلبات في سنتي 2019 و 2020 نتيجة الاسباب المذكورة سابقا، وانخفاضها الشديد في 2021. بعدها بدأت بالارتفاع تدريجيا حتى وصولها للمستوى الذي كانت عليه قبل الجائحة.
- بالإضافة الى المنافسة الشديدة في قطاع التأمينات في ولاية بومرداس شهدنا دخول عدة شركات خاصة الى هذا المجال في الاقليم، بعد ان كانت النشاطات محصورة بعدد محدود من الشركات العامة.

1.2. تطور الموارد البشرية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

يبرز الجدول أسفله الموارد البشرية العاملة في الصندوق بحسب الجنس و المستوى الدراسي، للتعرف على نوعية التأطير في الصندوق محل الدراسة.

جدول رقم (4): تطور الموارد البشرية للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

	الذكور					الاناث					عدد العمال
	جامعي	ثانوي	ثانوي شهادة	متوسط	ابتدائي	جامعي	ثانوي	ثانوي شهادة	متوسط	ابتدائي	
2019	18	4	2	9	4	25	0	3	1	0	66
2020	18	4	2	9	4	26	0	3	1	0	67
2021	18	4	2	9	4	27	0	4	1	0	69
2022	18	4	2	9	4	27	0	5	1	0	70
2023	18	4	3	9	4	28	0	5	1	0	72

المصدر : من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق محل الدراسة .

المطلب الثاني : أهم المنتجات التأمينية للصندوق محل الدراسة

يوفر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس عدة منتجات تأمينية تغطي مختلف المخاطر التي تهدد مختلف الأنشطة في القطاع الفلاحي، و هي :

1. التأمين على الإنتاج النباتي ويشمل :

- التأمين ضد البرد.
- تأمين الحريق.
- تأمين متعدد الأخطار " البيوت البلاستيكية".
- تأمين متعدد الأخطار "بطاطا".
- تأمين متعدد الأخطار أشجار " الزيتون".
- تأمين متعدد الأخطار الأشجار " المثمرة".

- تأمين متعدد الأخطار "الطماطم الصناعية".
- تأمين متعدد الأخطار أشجار الحمضيات.
- تأمين مشاتل الأشجار والكروم في الحقول.
- تأمين متعدد الأخطار الفلاحية.
- تأمين شبكة الري المستمرة.
- تأمين إعادة تشجير الغابات.
- تأمين المشاتل الغابية.
- التأمين الشامل للحبوب.
- تأمين ضياع الحبوب المسقية.
- تأمين المستثمرات الفلاحية (تأمين ثقة).
- تأمين متعدد الأخطار " الكروم".
- تأمين متعدد الأخطار " البصل" و " الثوم".

## 2. التأمين على الإنتاج الحيواني :

يمثل الفرع الثاني و الرئيسي الذي يكون المنتج الفلاحي إلى جانب المنتج النباتي، و يشمل التأمين الفلاحي في مجال الحيوانات على المنتجات التأمينية التالية:

- تأمين متعدد الأخطار " الأغنام".
- تأمين متعدد الأخطار "الأبقار".
- تأمين متعدد الأخطار " الدواجن".
- تأمين متعدد الأخطار "الديك الرومي".
- تأمين متعدد الأخطار "الجمال".
- تأمين متعدد الأخطار " النحل".
- تأمين متعدد الأخطار " الماعز".
- تأمين متعدد الأخطار "الخيول".
- تأمين هلاك إحياء المائية في المربيات.
- تأمين متعدد الأخطار " الأرانب".

**3. التأمين على السيارات: وتشمل المنتجات التأمينية التالية:**

- تأمين العتاد الفلاحي.
- تأمين السيارات الخاصة للفرد.
- تأمين سحب السيارات.
- وثيقة التأمين الحدودية للسيارات.
- البطاقات البرتقالية.
- تأمين مساعدة السيارات.

**4. التأمين على النقل، ويشمل المنتجات التأمينية التالية:**

- تأمين البضائع المنقولة عن طريق البر.
- تأمين البضائع المنقولة عن طريق البر الخاص.
- تأمين النقل والأخطار المتعددة والمختلفة.
- التأمين البحري لهيكل سفينة الصيد البحري.
- تأمين البضائع المنقولة عن طريق الجو.
- تأمين المسؤولية المدنية للناقل،
- تأمين قوارب النزهة و الاستجمام.

**5. تأمين أخطار الحرائق، المسؤوليات و الأخطار المختلفة. ويشمل التغطيات التالية:**

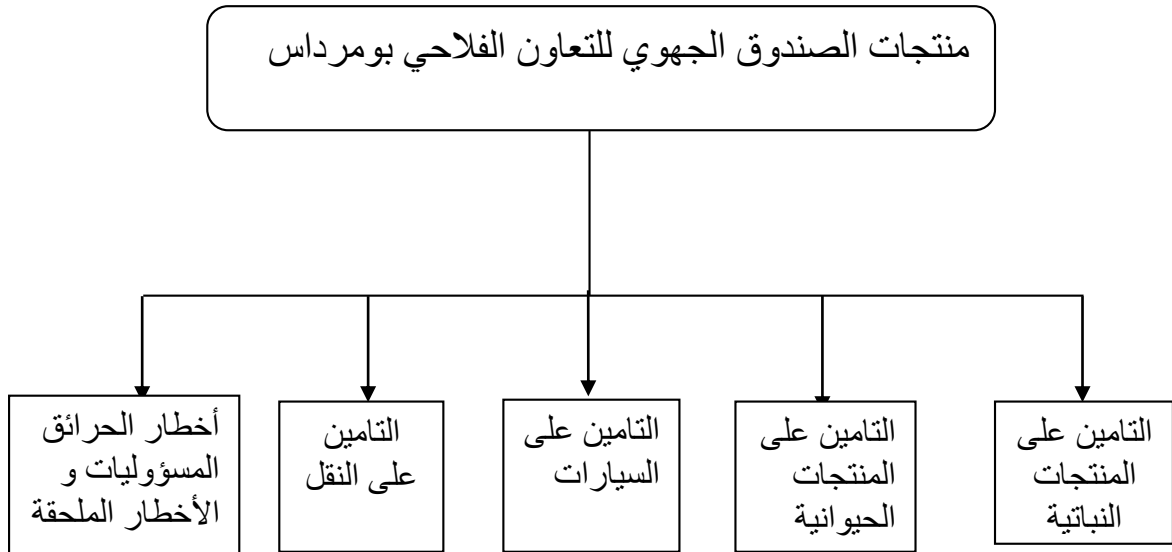
- تأمين ضياع المستثمرة بعد الحريق.
- تأمين الحريق.
- تأمين الكوارث الطبيعية.
- تأمين المسؤولية المدنية عن المنتجات المسلمة.
- تأمين أضرار تسرب المياه.
- تأمين المسؤولية المدنية العشرية.
- تأمين كسر الآلات.
- تأمين أخطار الإعلام الآلي، الأنظمة الصغيرة والكبيرة.
- تأمين ضياع المستثمرة بعد كسر الآلات.

## الفصل الثاني : دراسة حالة منتج العنب لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

- تأمين كل أخطار التركيب.
- تأمين كل أخطار الورشات.
- تأمين السرقة.
- تأمين ضياع المنتجات في مخازن التبريد.
- تأمين المسؤولية المدنية العامة.
- تأمين كسر الزجاج.
- تأمين المسؤولية المدنية عن الصيد.
- تأمين متعدد الأخطار المنزلية البسيطة.
- تأمين متعدد الأخطار المهنية.

مما سبق نلاحظ التنوع الكبير في المنتجات التأمينية التي يوفرها الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس، وهو ما يتناسب مع مختلف الأخطار والحوادث التي يمكن ان تعترض الفلاح. و الشكل أسفله يلخص ما سبق ذكره.

شكل رقم (4):منتجات الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على المعلومات المقدمة من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

### المطلب الثالث : المنتجات التي تغطي الاخطار النباتية للصندوق

هناك خمسة منتجات فيما تعلق بتغطية المخاطر النباتية، موزعة توزيعا نسبيا في المحفظة التأمينية للصندوق محل الدراسة كما يلي:

- البرد: 7%
- الجليد: 8%
- رياح ساخنة 60%
- فيضانات: 20%
- عواصف: 5%

#### جدول رقم (5) : المنتجات التي تغطي الاخطار النباتية للصندوق محل الدراسة

المنتجات	2019	2020	2021	2022	2023
البرد	448 303.9211	680 778.4473	407 294.6794	535 886.1557	134 661.3807
الجليد	512 347.3384	778 032.5112	465 479.6336	612 441.3208	153 898.7208
رياح ساخنة	3 842 605.038	5 835 243.834	3 491 097.252	4 593 309.906	1 154 240.406
فيضانات	1 280 868.346	194 5081.278	1 163 699.084	1 531 103.302	384 746.802
عواصف	320 217.0865	486 270.3195	290 924.771	382 775.8255	96 186.7005

المصدر: من اعداد الطالبين بناء على المعطيات المقدمة من طرف الصندوق محل الدراسة

#### التحليل:

ظهر الجدول توزيع أموال التامين على المنتجات التي تغطي المخاطر النباتية في الصندوق محدد خلال الفترة (2019-2023) يغطي الجدول خمس منتجات رئيسية متمثلة في: الجليد بنسبة 8% والبرد بنسبة 7% حيث انه يعتبر واحداً من الأخطار النباتية الشائعة التي يمكن ان تؤثر على المحاصيل وقد تختلف هذه النسبة من منطقة إلى أخرى حسب تقديرات المؤسسة. الرياح الساخنة بنسبة 60% كونها تعتبر عاملا مهما في تغطية الأخطار النباتية لأنها قد تسبب جفافا وتلفا للمحاصيل فالاختيار الاحتمالي ل 60% قد يكون استنادا إلى تحليلات المناخ والطقس السابقة. الفيضانات تمثلت بنسبة 20% فغالبا ما تكون مرتفعة في بعض المناطق حيث تكون المناطق مرتفعة بسبب الطقس القاسي أو التضاريس المنخفضة التي تزيد من احتمال حدوث الفيضانات. نسبة العواصف قدرت ب 5% قد تكون منخفضة نسبياً لأن العواصف قد لا تكون حدثا شائعا بالنسبة للمزارعين أو الحدائق. قد يتم تقدير هذه النسبة استناداً إلى تحليل البيانات السابقة والتقديرات الإحصائية لتوقعات العواصف في المنطقة المعنية.

تم حساب المنتجات التي تغطي الأخطار النباتية للصندوق الجهوي من خلال الفترة ما بين 2019-  
2023:

" رقم الأعمال المنتج = مجموع رقم الأعمال المنتجات السابقة خلال نفس السنة × نسبة المنتج "

من خلال معطيات الجدول السابق نلاحظ بأن رقم الأعمال منتج الرياح الساخنة مرتفعا مقارنة بالمنتجات الأخرى، وأكبر رقم أعمال حققه الصندوق الجهوي وكالة بومرداس في هذه المنتجات خلال الخمس سنوات السابقة كان في منتج الرياح الساخنة سنة 2020، ويأتي من بعده منتج الفيضانات ثم رقم أعمال منتج الجليد أما في المرتبة الرابعة يأتي منتج الفيضانات واخيرا رقم أعمال منتج العواصف، ويعتبر أقل رقم أعمال حققه الصندوق الجهوي خلال الخمس سنوات السابقة في منتج العواصف في سنة 2023

## المبحث الثالث: دراسة حالة حول منتج " التامين متعدد الأخطار الكروم"

تمر عملية اكتتاب عقد التامين متعدد اخطار الكروم بعدة إجراءات، يكون بعضها على عاتق المؤمن و البعض الاخر على عاتق المؤمن له، و لذا قمنا بدراسة حالة عقد متعدد اخطار الكروم بمقر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA ببومرداس و التي تحمل الرمز "305".

### المطلب الاول: إجراءات ابرام عقد التامين متعدد الأخطار الكروم

#### 1- تكوين عقد التامين:

يتكون عقد التامين متعدد اخطار الكروم من الشروط العامة و الخاصة موضحة كما يلي :

- عقد التامين.
- التصريح بالحادث:
  - بالنسبة للجليد يكون لمدة يومين
  - بالنسبة الى البرد يكون لمدة اربعة ايام
  - بالنسبة للعواصف الرياح الساخنة و الفيضانات فتكون مدتها 07 ايام من تاريخ حدوث الخطر
- التسوية النهائية الودية: تقام على اساس تقرير الخبرة الذي يكون متضمنا لأسباب و ظروف الحادث مع تقرير مفصل عن الخسائر و الإصابات، اضافة الى تحديد المسؤولية.
- حساب التعويض: بعدما يقوم الخبير بتقييم الخسارة، يتم حساب التعويض على اساس شروط العقد، و باستعمال المعلومات و البيانات المقدمة، كما يجب ان يكون ذلك في الأجل المحددة.

#### 2- الموضوع و مدة العقد و تاريخ سيرانه :

يضمن هذا العقد الخسارة المباشرة المترتبة التي تصيب المزروعات الناتجة عن العاصفة، الفيضان البرد، الثلج، الحريق، الانفجار، الرياح الساخنة، مصاريف ازالة التربة، سقوط الصواعق، طعون الجيران و ذوي الحقوق "الغير".  
تكون مدة العقد عام او اكثر، و يبدأ سريان العقد من اليوم الموالي للتاريخ الذي تم فيه التوقيع، و ينتهي في تاريخ انتهاء الفترة المحددة في العقد، ما لم يتم تمديده باتفاق كتابي بين الطرفين .

#### 3- شكليات اكتتاب عقد التامين:

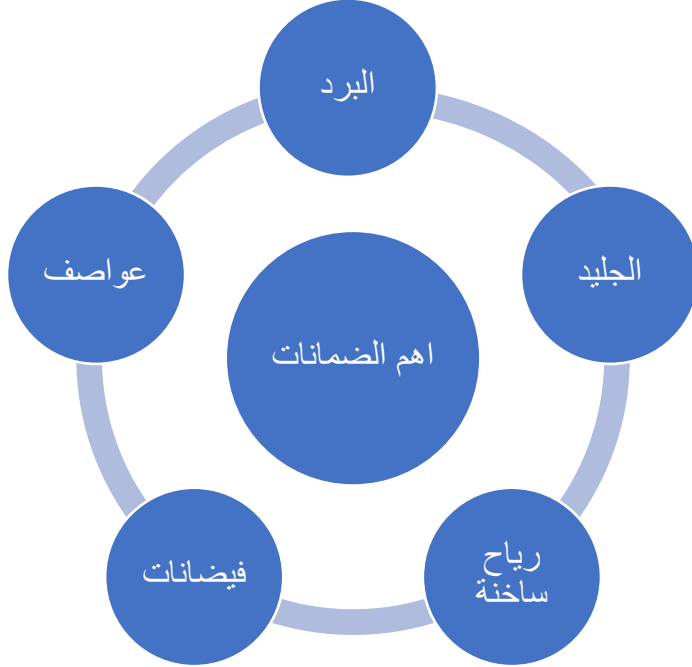
من اجل ابرام عقد تامين متعدد الأخطار الكروم ، لا بد ان يقدم المؤمن له الى شركة التامين عدة معلومات و وثائق تخص المستثمرة من اهمها :

- نسخة من بطاقة الفلاح.
- نسخة من بطاقة الهوية.
- المساحة التي يملكها.
- مخطط بياني لتوضيح تفاصيل القطعة المستغلة و عدد الاشجار المغروسة .
- نوع المزروعات مع التصريح بكمية المحصول في الهكتار الواحد و ثمن الغلة .

#### 4- ضمانات التأمين متعدد الأخطار الكروم:

يقدم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس خمس ضمانات لتغطية اخطار الكروم وهي مثلما يبينها الشكل أدناها.

شكل رقم (5): ضمانات تأمين متعدد اخطار الكروم



المصدر: من إعداد الطالبتين

#### ملاحظة:

- بإمكان الفلاح ان يؤمن على ثلاثة مخاطر على الأقل، و اذا اختار ثلاثة او اربعة فسيكون هناك زيادة في بنسبة 15% على القسط الصافي للضمان.
- أما الاخطار غير المؤمن عليها فهي :
- الاضرار الناجمة عن (الحروب الاهلية، الإضرابات، اعمال الشغب حركات التخريبية، و الارهابية) و الحروب الاجنبية .
  - الاضرار التي تصيب الزرع عندما يكون الهيكل قد استعمل فوق المدة المحددة له.
  - الاضرار الناتجة بشكل مباشر او غير مباشر من الانفجارات البركانية او الزلازل و الكوارث الطبيعية .
  - الاضرار الناتجة عن الفيضانات بسبب تدفق مياه السدود او المحصورة .
  - الاضرار التي تلحق بالمزروعات جراء الامراض او الحشرات او الحيوانات المفترسة .
  - الاضرار التي تنجم عن التلوث بسبب الغاز او الدخان الناتج عن احد الاضرار المؤمنة.

## المطلب الثاني: كيفية حساب القسط في منتج التأمين متعدد الأخطار الكروم

### 1- حساب القسط

يتم حساب القسط النهائي عن طريق تقسيم المبلغ لكل ضمان على اساس القيمة المؤمنة، بحيث كل ضمان له نسبة معينة، و نوضح ذلك فيما يلي :

- العواصف: بنسبة 1.03%
- الفيضانات : بنسبة 1.03%
- الجليد: بنسبة 1.54%
- سيروكو: بنسبة 1.03%
- البرد: بنسبة 1,54%

### 2- مثال تطبيقي حول تامين الكروم المثمرة (العنب):

تقدم السيد "مرابط علي" (فلاح) للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس قصد ابرام عقد تامين على الكروم المثمرة (العنب) في منتصف شهر جوان 2023 لينتهي في جوان 2024 .  
تمت الموافقة من قبل الصندوق الجهوي باعتبار ان الفلاح يستوفي جميع شروط عقد التامين المتمثلة في:

- يملك بطاقة الفلاح.
- يملك مخطط المزرعة.
- مخالصة القسط.

#### • يتضمن عقد التامين البيانات التالية:

- قيمة قسط التامين تمثل 1.5% من القيمة المؤمن عليها.
- نسبة الرسم على القيمة المضافة هي: (19% = TVA).
- معدل الاعفاء بالنسبة للغلة هو: 15%.
- عمولة الاتعاب تقدر بـ: 500 دج.
- قيمة الطابع الجبائي تقدر بـ: 40 دج.
- المساحة المزروعة تقدر بـ: 1 هكتار
- انتاجية كل شجرة يقدر بـ: 5 كلغ.
- عدد الاشجار هي: 2000 شجرة.

- سعر البيع للكيلوغرام الواحد يقدر بـ: 50 دج.

و لمزيد من التفصيل يمكن مراجعة الملحق رقم (1)

• لحساب قيمة قسط التأمين نتبع الخطوات التالية:

▪ ايجاد كمية المحصول :

كمية المحصول = المساحة المزروعة × عدد الاشجار × المرودية

كمية المحصول = 1 هكتار × 2000 شجرة × 5 كلغ

قيمة المحصول = 10.000 كغ

▪ ايجاد رأس المال:

رأس المال = المساحة × عدد الاشجار × المرودية × السعر

رأس المال = 1 × 2000 × 5 × 50

رأس المال = 500.000 دج.

▪ حساب قسط التأمين لكل ضمان:

حساب قسط ضمان العواصف:

قسط ضمان العواصف = (القيمة المؤمنة × النسبة)

قسط ضمان العواصف = 1,03 × 500.000 %

قسط ضمان العواصف = 5.150.00 دج.

حساب قسط ضمان الفيضانات:

قسط ضمان الفيضانات = (القيمة المؤمنة × النسبة)

قسط ضمان الفيضانات = 1,03 × 500.000 %

قسط ضمان الفيضانات = 5.150.00 دج.

## الفصل الثاني : دراسة حالة منتج العنب لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

### حساب قسط ضمان الجليد:

$$\text{قسط ضمان الجليد} = (\text{القيمة المؤمنة} \times \text{النسبة})$$

$$\text{قسط ضمان الجليد} = 500.000 \times 1,54\%$$

$$\text{قسط ضمان الجليد} = 7.700.00 \text{ دج.}$$

### حساب قسط ضمان السيروكو:

$$\text{قسط ضمان السيروكو} = (\text{القيمة المؤمنة} \times \text{النسبة})$$

$$\text{قسط ضمان السيروكو} = 500.000 \times 1,03\%$$

$$\text{قسط ضمان السيروكو} = 5.150.00 \text{ دج.}$$

### ■ حساب اجمالي الاقساط الصافية:

مجموع الاقساط الصافية = (قسط ضمان العواصف + قسط ضمان الفيضانات + قسط ضمان الجليد + قسط ضمان السيروكو)

$$\text{مجموع الاقساط الصافية} = 5.150.00 + 7.700.00 + 5.150.00 + 5.150.00$$

$$\text{مجموع الاقساط الصافية} = 23.150.00 \text{ دج}$$

$$\text{حقوق العقد} = 500.00 \text{ دج}$$

$$\text{الرسم على القيمة المضافة} = 4.493,50 \text{ دج}$$

$$\text{حقوق الطابع} = 40.00 \text{ دج}$$

$$\text{القسط الاجمالي} = 28.183.50 \text{ دج}$$

ويمكن تلخيص ما سبق ذكره في الجدول التالي.

### جدول رقم (6): يوضح كفية حساب القسط:

الضمان	المبلغ (دج)	النسبة	القسط الصافي (دج)
العواصف	500.000	1.03%	5.150.00
الفيضانات	500.000	1.03%	5.150.00
الجليد	500.000	1.54%	7.700.00
السيروكو	500.000	1.03%	5.150.00

23.150.00	مجموع الاقساط الصافية (دج)
500.00	حقوق العقد (دج)
4.493,50	الرسم على القيمة المضافة TVA (دج)
40.00	حقوق الطابع (دج)
28.183.50	القسط الاجمالي (دج)

القسط الذي يدفعه السيد "علي مرابط" هو: 28.183.50 دج.

يمكن الرجوع الى الملحق رقم(1) لمزيد من التوضيحات حول كيفية حساب القسط الإجمالي.  
**المطلب الثالث: إجراءات التعويض في منتج التأمين متعدد الأخطار الكروم**

### 1.3. حالة تحقق الخطر (النكبة)

عند تحقق الخطر المؤمن ضده، يتم اتخاذ الاجراءات التالية من قبل المؤمن و المؤمن له، حيث يجب: بمجرد وقوع الحادث، ينبغي على المؤمن له اعلام المؤمن (الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس في هذه الحالة) من خلال تقديم تصريح مكتوب خلال اجل اقصاه 04 أيام، بمجرد ادراكه لوقوع الحادث. إلا في حالة الضرورة القصوى اذا تعذر عليه المجيء لسبب قاهر، مع اتخاذ كل الاحتياطات اللازمة المتاحة له للتحقق من جسامه النكبة.

بعد استلام التصريح بالحادث يقوم المؤمن بإرسال خبير معتمد من طرف الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لمعاينة الخطر.

يقوم الصندوق بدراسة الاضرار الناجمة عن تقلب و سوء الاحوال الجوية و التي تصيب الكروم و طريقة تسويته للحادث مثلما نوضحه في النقاط اسفله.

#### • تسوية الاضرار :

- بالنسبة للشجيرات المزهرة: اذا كانت قيمة العائد الفعلي من الشجيرات المزهرة تتجاوز قيمة العائد المضمون عليها، فان التعويض يعادل قيمة التجهيزات و تكاليف الزرع.
- في حالة ما اذا كان المردود الفعلي اقل من المردود المضمون يكون التعويض وفقا للمردود الفعلي .
- يتم تحديد الاثمان المتعلقة بالتعويض مسبقا في العقد، و لا تتجاوز قيمتها المؤمن عليها في اي حال من الأحوال.
- الحد الاقصى للضمان هو 01 مليون دينار جزائري.
- فيما يتعلق بمصاريف ازالة الردم، و مصاريف النقل و كل ما هو ناتج بعد وقوع الضرر تصل الى 10% كحد اقصى من المبلغ الاجمالي للأضرار التي اصابت الكروم.
- في حالة اللجوء الى الجيران او الغير، فان المؤمن له يتحمل العواقب المالية للمسؤولية المدنية عن الاضرار الناجمة عن الحريق داخل ممتلكات المؤمن له.

• الاعفاء :

في حالة وقوع الضرر يتم اقتطاع 15% من مبلغ التعويض عن الاضرار الناجمة عن الجليد، و الفيضانات و العاصفة، و في حال ما اذا كان مبلغ التعويض عن الخسائر أقل او يساوي الى نسبة 15% من القيمة المؤمنة، فانه لا يتم التكفل بها من قبل المؤمن ايا كانت اسباب وقوع الاضرار.

2.3. تحقق الخطر في المثال التطبيقي السابق و كيفية التعويض

1- في 24 جويلية 2023 تقدم الفلاح "علي مرابط" ليصرح بوقوع الخطر المؤمن ضده، و المتمثل في موجة حر ساخنة، نظرا للتقلبات المناخية مما ادى الى تلف بعض الاشجار المثمرة (العنب)، و سلم الى الصندوق الوسائل اللازمة و الضرورية بمثابة اعلان كتابي عن التصريح بحالة اشجار (العنب) الذي يشمل التالي :

• مواصفات الاشجار المتضررة :

- مكان و اسباب الحريق: بوجلال الغرف، الناصرية، بومرداس، السبب: موجة حر ساخنة.
- تاريخ وقوع الحادث: 24 جويلية 2023
- صنف العنب: موسكا .
- عدد الاشجار المتضررة: 400 شجرة.
- نسخة من عقد التامين.
- معلومات مالك الارض:
- الاسم و اللقب: "مرباط علي".
- العنوان : بوجلال الغرف بومرداس.
- سبب التلف: تصريحه بحالة " السيروكو"
- صلاحية الشهادة: اسبوع .
- تاريخ تحرير الوثيقة: في 24 07 2023.
- امضاء الخبير الزراعي.

راجع الملحق رقم (3) الموضح للحالة التطبيقية

1- يقوم الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي " CRMA " بتقديم استمارة التصريح بالحادث

للفلاح "مرباط علي" لملئها و هذا لغرض :

- التأكد من وجود العقد و صلاحيته .

## الفصل الثاني : دراسة حالة منتج العنب لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

- التأكد من ان الاشجار المتضررة مؤمنة .

و بعد التأكد من توفر الشرطين السابقين يقوم الصندوق بإعطاء امرا للخبير لإجراء الخبرة .

2- بعد عملية التصريح، يتم دراسة الملف من طرف الخبير عن طريق معاينة الخطر بأخذ

مجموعة صور له، كما يقوم بتقدير قيمة الاشجار (العنب) عند تاريخ وقوع الحادث، و يقوم بتقديم هذا التقرير الى المؤمن.

3- بالنظر الى قيمة الخسارة نجد انها تجاوزت 15% و عليه فالسيد "علي مرابط" له الحق في التعويض .

4- يقوم مسؤول مصلحة التعويض بإبرام التعويض، حيث يرسل امر مخالصة التعويض الى مصلحة المحاسبة .

5- تحرير شيك من المحاسب مع المصادقة عليه من طرف المدير الجهوي للتعاون الفلاحي و توجيهه الى قسم التعويض .

6- تحرر استدعاء للفلاح المتضرر، للمطالبة بالتعويض، و بعد التسوية يتم اغلاق ملف التأمين نهائيا .

كل ما شرحناه سابقا يمثل الخطوات العملية التي يتبعها المؤمن له في حالة حدوث الخطر المؤمن ضده بهدف الحصول على التعويض عن الخسائر من طرف الصندوق محل الدراسة، لكن حالة الفلاح "مرباط

علي" تعتبر استثنائية حيث ليس له الحق في الحصول على التعويض لأنه لم يستوف شروط العقد و هي:

- عدم التصريح عن الضرر في الأجال المحددة في العقد ( قام بالتصريح بعد 10 ايام من وقوع الضرر).

- عند خروج الخبير للمعاينة، تبين انه لم يستعمل الادوية اللازمة (نقص في الادوية)، و هي من الشروط الأولية عند ابرام العقد و يجب على الفلاح الالتزام بها.

غير أنه و لأسباب منهجية بغرض استكمال الحالة التطبيقية فإننا نفترض أن هذا الفلاح يستفيد من التعويض، و منه تتم العملية وفق التالي:

• تقدير الخسارة: بلغت الخسارة 20% من المنتج .

• حساب مبلغ التعويض:

مبلغ التعويض = راس المال x نسبة الضرر

مبلغ التعويض = 500000 x 20%

مبلغ التعويض = 100000 دج

الفصل الثاني : دراسة حالة منتج العنب لدى الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس

نسبة الاقتطاع: 15%

نسبة مصاريف النقل: 15 %

قيمة الاقتطاع =  $15\% \times 100000$

قيمة الاقتطاع = 15000 دج

التعويض بعد الاقتطاع = مبلغ التعويض - قيمة الاقتطاع

التعويض بعد الاقتطاع =  $100000 - 15000$

التعويض بعد الاقتطاع = 85000 دج

قيمة الاقتطاع =  $15\% \times 85000$

قيمة الاقتطاع = 12750 دج

قيمة التعويض = التعويض بدون اقتطاع - قيمة الاقتطاع

قيمة التعويض =  $85000 - 12750$

قيمة التعويض = 72250 دج

في حالة ما اذا لم يخل الفلاح " مرابط علي " بشروط العقد، فإنه سيتم تعويضه بقيمة مالية هي: 72250 دج .

## خاتمة الفصل

من خلال هذا الفصل حاولنا اسقاط موضوع الدراسة النظرية على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بومرداس، حيث قمنا بتقديم عام و شامل له من التعريف به و بأهدافه و مصالحه و شرح لهيكله التنظيمي. بعد ذلك قمنا بالتطرق الى بعض مؤشرات نشاط التامين الفلاحي من خلال دراسة بعض تطورات رقم الاعمال و الموارد البشرية للصندوق محل الدراسة. و اخيرا قمنا بمتابعة عقد تامين عملي للسيد "مرابط علي" الذي قام بتامين محصول العنب الخاص به، حيث قمنا بمتابعة كيفية اجراء العقد مع حساب القسط، و ايضا تابعنا حدوث الخطر المؤمن ضده الذي تمثل في موجة حر ادت الى اتلاف المحصول، و قمنا بإجراءات التعويض مع حساب قسط التعويض .

### الخاتمة عامة

القطاع الفلاحي يعتبر من أقدم القطاعات الاقتصادية في التاريخ، حيث يلعب دورا حيويا في تلبية الاحتياجات الغذائية والاقتصادية للمجتمعات، هذا القطاع الذي يعول عليه كثيرا للنهوض بمستويات التنمية الاقتصادية، غير ان تحقيق هذا القطاع لغاياته مرتبط بمدى قدرته على مواجهة المخاطر المتعددة كالظروف المناخية و غيره،... الامر الذي يتطلب ايجاد الوسائل والطرق الكفيلة للحد من المخاطر التي تواجه الفلاح.

تعددت التقارير الاحصائية التي تشير إلى معاناة الفلاحين بولاية بومرداس من المخاطر النباتية المتكررة خلال السنوات السابقة، وفي ظل غياب وسائل فعالة لإدارة هذه المخاطر، نجد ان الانتاج النباتي يتأثر بشكل قوي نتيجة لوقوع الكوارث، مما يؤدي الى هشاشة القطاع النباتي والتأثير السلبي على التنمية الاقتصادية الوطنية، من ناحية أخرى فإن وجود شركات التأمين في السوق الوطنية يسمح بتقديم خدمات ومنتجات تأمينية تلبى احتياجات ومتطلبات الفلاحين الذين يشكلون النواة الأولى للقطاع الفلاحي

وعلى هذا الأساس تم تسليط الضوء على مساهمة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس في دعم القطاع النباتي بها، اين تمكنا من الوقوف على الضمانات التي يوفرها الصندوق للفلاحين من خلال مساهمته في تعويض الخسائر التي يتعرضون لها اثناء مزاولتهم لنشاطاتهم، مما يوفر حماية لدخولهم وضمان سير نشاطهم، وهو ما ينعكس بصورة ايجابية على تطور القطاع النباتي لولاية بومرداس.

#### 1- اختبار فرضيات الدراسة:

- انطلاقا مما تم تناوله في هذه الدراسة، تظهر نتائج اختبار الفرضيات المطروحة سابقا فيما يلي:
- **اختبار الفرضية الاولى:** " يوجد العديد من الاخطار الفلاحية التي تضر بالمنتجات الفلاحية كالأخطار النباتية والحيوانية"، غير محققة، فالمخاطر التي تمس النشاط الفلاحي هي أكبر من ذلك مثل: مخاطر طبيعية، اجتماعية، مالية سياسية، اخطار السعر.
  - **اختبار الفرضية الثانية:** « يتعرض الانتاج النباتي الى العديد من المخاطر غير المتوقعة خاصة ما تعلق بالأخطار المناخية: البرد، الأمراض الطفيلية، الفيضانات، الحرائق، غير محققة. حيث أن المخاطر التي تمس الانتاج النباتي هي الفيضانات، البرد العواصف، رياح ساخنة، الجليد، الحريق، موجة حر ساخنة، تقلبات جوية، الامراض، التربة والتصحر، التلوث البيئي ...

- اختبار الفرضية الثالثة: " يعوض الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس عن الأضرار بحساب مبلغ التعويض بشرط ان يكون حجم التعويض في حدود الضرر الذي تحقق فعلا و لا يتجاوزه. هي فرضية محققة، حيث لاحظنا عدم تجاوز مبلغ التعويض قيمة الخسائر المحققة فعلا.

### 2- نتائج الدراسة:

بعد التطرق في هذه الدراسة الى الجانب النظري والجانب التطبيقي في الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس، فقد توصلنا الى عدد من نتائج نذكر منها:

#### النتائج النظرية:

- التأمين يلعب دورا مهما في القطاع الفلاحي من حيث تغطية المخاطر التي تمس هذا القطاع الحيوي في اقتصاد البلاد،
- التأمين الفلاحي الية اساسية في تحويل المخاطر، وتوفير الحماية لمنتجات الفلاح من الاخطار التي تسببها مختلف العوامل الخاصة بالقطاع الفلاحي عامة والقطاع النباتي خاصة.
- عقد التأمين الفلاحي على الاخطار الفلاحية يهدف الى تعويض المؤمن له عن الضرر الحاصل عند نتيجة تحقق الخطر المؤمن منه على ان يكون حجم التعويض في حدود الضرر الذي اصابه دون تجاوزه.

#### النتائج التطبيقية:

- تمتلك ولاية بومرداس مقومات فلاحية كبيرة من اراضي زراعية، وشبكة هيدروغرافية طبيعية هامة تضم العديد من الاودية... الخ، تجعلها مركزا فلاحيا بامتياز.
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس، هو صندوق خاص بالتأمينات الفلاحية، ولكنه يمارس جميع فروع التأمينات الاخرى، كتأمينات السيارات، تأمينات النقل، تأمينات الهندسة،
- حسب رقم اعمال الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس المحقق، فإن قيمة التأمينات الفلاحية منخفضة بصفة عامة، وخاصة في القطاع النباتي مقارنة مع قيمة تأمين السيارات.
- لا يقتصر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس في تقييم الخسائر على العمال التقنيين وانما يلجا الى خبراء معتمدين من طرف الدولة مثل الخبير الفلاحي.
- يعوض الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس الفلاح عن الأضرار التي تعرض لها المؤمن لهم شرط ان يكون حجم التعويض في حدود الضرر الذي اصابهم دون ان يتجاوزه حتى لا يكون هناك اثار بلا سبب.

- اثبتت دراسة الحالة التطبيقية الخاص بالتأمين النباتي (منتج التأمين متعدد الأخطار الكروم) امكانية الاستفادة المالية للفلاح في حالة وقوع ضرر على أحد منتجاته المؤمنة اثناء لجؤه للصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي، غير ان الفلاح أخل ببعض الشروط المتفق عليها في العقد مما حرمه من الاستفادة.

### 3- توصيات الدراسة:

- انطلاقا من النتائج المتوصل اليها، يمكن تقديم جملة من التوصيات نوردها كما يلي:
- العمل على وضع اعلانات في نقاط بيع الادوية الفلاحية لأنها مكان توجه الفلاحين قصد زيادة الثقافة التأمينية لأنه لم يكن لديهم أدنى فكرة عن هذا التأمين و عن الضمانات الممنوحة فيه.
- العمل على تسهيل اجراءات تسوية المتضررين، وتطبيق اتفاقية التعويض المباشر للمتضرر قصد كسب ثقة الزبون وتحسين صورة "CRMA".
- زيادة الضمانات الممنوحة التي تساعد وتتماشى مع متطلبات الفلاحين والأخطار التي يتعرضون لها.
- على الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بولاية بومرداس تعيين موظفين على درجة عالية من الكفاءة والدراية في المجال الفلاحي، من أجل تحسين الخدمات المقدمة للزبائن و دراسة احتياجاتهم في مجال تغطية المخاطر.

### 4- آفاق الدراسة:

- يمكن اقتراح بعض الدراسات التي قد تكون بمثابة نقطة الانطلاق للمهتمين والباحثين في هذا المجال مستقبلا و التي لم يكن ممكنا تناولها هنا بحكم القالب المنهجي للدراسة، منها:
- دور الرقمنة في تغطية المخاطر المناخية في الانتاج الزراعي.
- دور التأمين المصغر في تفعيل النشاط الزراعي.
- تأمين الاخطار الفلاحية ودورها في تعزيز التنمية الحيوانية والنباتية.

# قائمة المراجع

## قائمة المراجع

### الكتب :

- 1- أسامة عزمي سلام، شفييري نوري موسى، "إدارة الخطر والتأمين"، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان 2009
- 2- حربي محمد عريقات، سعيد جمعة عقل " التأمين وإدارة الخطر- النظرية والتطبيق-«»، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن، الطبعة الأولى، 2008.
- 3- سليمان السيد احمد، «التأمين الزراعي في السودان، تجربة إحدى شركات التأمين الزراعي»، ورشة عمل حول إمكانية تعميم خدمات التأمين الزراعي في الوطن العربي المنظمة العربية للتنمية الزراعية، مصر، 2009،
- 4- عز الدين فلاح. "التأمين: مبادئه وأنواعه". دار أسامة للنشر والتوزيع. عمان. الأردن. ط1 2008.
- 5- محمد رفيق المصري، " التأمين وإدارة الخطر تطبيقات على التأمينات العامة"، دار زهوان للنشر، عمان، الأردن، الطبعة الأولى، 2009.
- 6- مختار محمود الهاتسي. محمد على محمد أحمد، «رياضيات التأمين على الحياة»، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر، 1988.
- 7- معراج الجديدي، "محاضرات في قانون التأمين الجزائري" ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007،

### المذكرات و الأطروحات :

- 1- إدير رانية وبرقون مريم ، "دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي بوفاريك"، مذكرة ماستر، كلية لونييسي علي، العفرون، جامعة البليدة 2، 2017
- 2- علي حسن خليفة الحاج، "المشاكل والمعوقات التي تواجه تأمين الانتاج الزراعي"، مذكرة ماجستير منشورة-معهد البحوث والدراسات الانتمانية-جامعة خرطوم: السودان، 2008،

### الملتقيات الوطنية

- 1- زهير عماري عامر اسامة، "دور التأمين الزراعي في تحقيق التنمية الفلاحية"، مداخلة في ملتقى وطني بعنوان القطاع الفلاحي بين تحديات تحقيق الاكتفاء الذاتي ورهان الامن الغذائي حالة الجزائر كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة سطيف 1 المنعقد يوم 04 جوان 2014

### المجلات العلمية

- 1- أمال فياش وفتيحة بوعبادة، "واقع التأمين الفلاحي في الجزائر ودوره في استقرار الإنتاج الفلاحي"، دراسة قياسية للفترة (2006 2016 CHEEC)، مجلة الباحث الاقتصادي. م 6، ع 10 ديسمبر 2018،
- 2- اقناروس محمد لمين ولوشي محمد، التأمين الفلاحي في الجزائر بين معوقات انتشاره والحلول المقترحة مجلة الأبحاث الاقتصادية، جامعة البليدة 2 العفرون الجزائر، المجلد 11، العدد 1، جوان 2019
- 3- سالم محمد. فائزة عبد الكريم، "أثر استراتيجية التسويق الإلكتروني في نشاط التأمين" مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، العدد 219، 2021.
- 2- غردي محمد و آخرون، "التأمين الفلاحي كألية لتغطية المخاطر الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي" «CRMA» بوفاريك ، مجلة الإبداع جامعة البليدة ، 2017
- 4-فاطمة الزهراء طاهري، «دور التأمين في تسير المخاطر الزراعية»، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 22، جامعة محمد خيضر، بسكرة الجزائر 2011،

### الجرائد الرسمية

- 1- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، المؤرخة في 12 صفر 1427 ، الموافق ل 12 مارس 2006 ، العدد 15 ،المادة 02 من الأمر 95/07 المتعلق بالتأمينات،

### المراجع الالكترونية :

- 1- محمد غربي، التأمين الفلاحي كألية لتغطية المخاطر الفلاحية دراسة حالة الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA بوفاريك". 11/02/2023 :يوم  
<https://www.asjp.cerist.dz/en/article/31672>

### المراجع باللغة الاجنبية

- 1- Condition générale, Multirisque Agricole, CRMA Boumerdes
- 2- William JA DICK, Weijing wang (2010), "**Government Interventions in Agricultural Insurance**", review of agriculture and agricultural science, 2010

الملاحق

الملحق رقم (1): استمارة عقد التأمين



BL BOUMERDES

1

Date édition: 02/06/2024

14:51

**POLICE D'ASSURANCE**  
**350/20/2023/00005**

Multiperils Vigne

**Identification du contrat**

<b>Assuré</b> 3500022144 MERABET ALI			
<b>Adresse:</b> VGE BOUDJELALEL ELGHOURFBOUMERDES			
<b>Date d'effet</b>	<b>Date Expiration</b>	<b>Date Souscription</b>	<b>Flotte</b>
22/06/2023	21/06/2024	22/06/2023	

**Garanties**

Garantie	Capital	Prime/base	Réduction	Majoration	Prime nette
08.330-24 » Tempête sur Vigne en Production	500,000.00	5,150.00			5,150.00
08.420-26 » Inondation sur Vigne en Production	500,000.00	5,150.00			5,150.00
09.620-11 » Gel sur Vigne en Production	500,000.00	7,700.00			7,700.00
09.662-09 » Sirocco sur Vigne en Production	500,000.00	5,150.00			5,150.00

<b>Prime nette:</b>	<b>23,150.00</b>	<b>Complément</b>	<b>500.00</b>	<b>Net à payer:</b>
<b>Réduction:</b>		<b>Tva</b>	<b>4,493.50</b>	
<b>Majoration:</b>		<b>Timbre Dim</b>	<b>40.00</b>	
				<b>28,183.50</b>

L'Assuré (lu et approuvé)

أنا أصرح بموافقتي على قبول القيام بمعالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي الخاصة بي في إطار القانون رقم 18-07 المؤرخ في 10 جوان 2018 المتعلق بحماية الأشخاص الطبيعيين في مجال معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي

Contrat établi le: 22/06/2023

الملحق رقم (2): استبيان موجه للزبون قبل ابرام العقد



BL BOUMERDES

1

Date: 02/06/2024

Heure: 15:02

QUESTIONNAIRE

PRODUCTION VEGETALE (AGRICOL

Multiperils Viane

Police n°: 35020202300005

Client: MERABET ALI

Date d'effet: 22/06/2023

Date fin de contrat: 21/06/2024

1 Vigne en Production	
Variété de raisins	(Muscat)
Nombre de Ceps/Ha	(2000)
Superficie (ha)	1.00
Rendement (kg/Cep)	5
Prix Unitaire (DA)	50.00
Date récolte	15/09/2023

Signature



Scanné avec CamScanner

الملحق رقم (3): تصريح الفلاح بوقوع الخطر المؤمن ضده

ناصرية يوم 24 . 07 . 2023

السيد مرابط علي  
فلاح الناصرية  
ولاية بومرداس

إلى السيد مدير الصندوق الجهوي  
للتعاون الفلاحي بومرداس

- الموضوع: تصريح: بأصابة الكروم با (السيروكو . Sirocco)

- السيد المدير: أشرح بشرفي ان القطعة الكروم من نوع موسكا

مساحتها 01 هكتار والتي امننتها عند مصالحكم

في يوم 22 . 06 . 2023 في مكتب بومرداس

وعند مروري اليوم في المزرعة 24 . 07 . 2023 - 8 صباحا قد

وجدتها تعرضت للاحتراق والتلف - العنب - جراء الهواء

الساخن (السيروكو . Sirocco)

- مع فائق الاحترام والتقدير

وشكراً

المخني



Reçu le 24/07/2023  
بالتاريخ محمد  
الشيخ  
مستأذن مكتب مجلس  


الملحق رقم (5): تطور رقم الاعمال

Page: 1 Date: 28/05/2024  
11/42  
Venues 3.9 Mars 2024

**ETAT RECAPITULATIF DE L'ENREGISTREMENT DU PORTEFEUILLE**

Caisse: CRMA BOUMERDES

Période du : 01/01/2020 au 31/12/2020

Sociétaire et Non sociétaire 1 Particulier et Organisme

Branche	NOMBRE		Colisation	Réduction	Majoration	Col. Nette	Complément	Taxes	Timbre	Net à Payer	
	Polices	Avenants	Inscrip								
AUTO	70570	4004	74574	386,643,976.11	28,089,954.43	556,814.35	337,850,836.03	36,556,500.00	170,667,290.56	333,669,722.00	577,434,348.59
INCENDIE	80	98	178	15,222,079.40			15,222,079.40	86,000.00	2,908,535.10	6,560.00	18,223,174.50
PRODUCTION VEGETI/	40	15	55	13,329,970.39	5,171,834.94	6,381.50	8,146,496.95	24,500.00	1,552,489.44	1,920.00	9,725,406.39
RISQUES DIVERS	1289	90	1379	5,228,473.76	187,767.20	9,520.00	5,050,226.56	682,500.00	1,089,217.96	54,400.00	6,876,344.52
PRODUCTION ANIMAL	63	53	116	4,459,947.62			4,459,947.62	39,000.00	854,800.07	3,120.00	5,356,867.69
CATASTROPHE NATU/	2650	114	2764	12,024,754.40			12,024,754.40	1,293,000.00		103,320.00	13,421,074.40
TRANSPORT	1044	31	1075	3,445,012.60		374.00	3,442,536.07	512,000.00	751,361.88	41,000.00	4,746,897.95
ENGINEERING	28	6	34	13,623,079.04			13,623,079.04	14,000.00	2,591,045.02	1,120.00	16,229,244.06
<b>TOTAL</b>	<b>75764</b>	<b>4411</b>	<b>80175</b>	<b>432,977,293.32</b>	<b>33,449,556.57</b>	<b>573,069.85</b>	<b>399,819,956.07</b>	<b>36,207,500.00</b>	<b>180,414,740.03</b>	<b>33,571,162.00</b>	<b>652,013,358.10</b>